

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبان:

*ام الخير الهلة

*هنية الهلة

بعضوان:

المناخ الاسري و علاقته بعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بورقلة

لجنة المناقشة:

دا بن الزين نبيلةجامعة قاصدي مرياح ورقلةمشرفا ومقررا

با محمدي فوزية.....جامعة قاصدي مرياح ورقلة.....رئيسا

د/ بالحسيني وردة..... جامعة قاصدي مرياح ورقلة.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2021\2020

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبان:

*ام الخير الهلة

*هنية الهلة

بـعـنـوان:

المناخ الأسري وعلاقته بعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة استكشافية بورقلة

لجنة المناقشة:

دا بن الزين نبيلة جامعة قاصدي مرياح ورقلة مشرفا ومقررا

دا محمدي فوزية جامعة قاصدي مرياح ورقلة رئيسا

د/ بالحسيني وردة جامعة قاصدي مرياح ورقلة مناقشا

الموسم الجامعي: 2020\2021



الاهـداء

الى نبض قلبي وشريان دمي
الى زهرة الحب التي تزهر بالأمان
"أمي" حفظها الله

الى رمز الكفاح والرجولة

الى من انار طريقي ودفعني الى العلم وبه ازداد افتخاري "ابي" حفظه الله

الى من هم أقرب الي من روحي وأغلى ما املك

اخوتي

(فرح. ريان. محمد عبد المنعم. محمد ياسين. دعاء. اسراء)

الى جميع افراد عائلتي من "جد وجدة وأخوال وأعمام"

الى الاخوات اللواتي لم تلدهن امي... والى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء

والعطاء الى يبايع الصدق الصافي والى من معهم سعدت برفقتهم ودروب الحياة
الحلوة والحزينة سرت الى من كانوا معي على طريق النجاح والخير الى من عرفت

كيف اجدهم وعلموني كيف ان لا اضيعهم صديقاتي

(نصيرة- زينب - شهرزاد -خولة- صباح-فتيحة- سهيلة)

الى سكن روحي الذي سأكمل معه بقية حياتي خطيبي " ابراهيم"

الى أستاذتي الكريمة التي أشرفت على مذكرتي

"نبيلة بن الزين"

والى كل من ساعدني من قريب او بعيد

وأخلص اهدائي الى كل أفراد قسم علم النفس وعلوم التربية

وكل طلاب وطالبات

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

هنئـة



الاهـداء

الى روح "أبي" الطاهرة رحمة الله عليه

أهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز وأغلى انسانية في حياتي التي انارت دربي بنصائحها وكانت سببا في مواصلة دراستي الى من علمتني الصبر والاجتهاد الى الغالية "امي" حفظها الله

الى أغلي ما املك اخوتي

"الطيب. جمال. ميلود. الحاجة. جميلة. نبيلة. ربحه."

الى جميع افراد عائلتي "من جدة وجد واخوال واعمام وأبناء الاخواء ولأخوات "

الى ابنة اخي التي انستني و عملت معي بكد بغية إتمام هذا العمل رفيقة دربي " الهلة هنية"

الى من تحملت معي عناء البحث صديقتي حفظها الله " زايدي نصيرة"

الى استاذتي الغالية والكريمة المشرفة والتي لها الفضل في إتمام هذا العمل "د" نبيلة بن الزين"

الي من عرفت كيف أجدها وعلمتني الا أضيعها صديقتي

زينب - اسيا - مروة - صبرين

والى جميع صديقاتي وكل من ساعدني من قريب اوبعيد ولو بدعاء

والى جميع أساتذة قسم علوم التربية وخاصة تخصص ارشا وتوجيه

الى هذا الطرح العلمي الفتي الجبار "جامعة قاصدي مرباح ورقلة"

اهدي هذا البحث

أم الخير



شكر و عرفان

قال تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأرشدنا الى طريق العلم وهدانا دوما الى ما فيه الصلاح والثبات وجعل لنا من الصعب هينة أمدنا بتوفيق منه لإتمام هذا العمل له وحده جل جلاله حمدا يليق بجلال وجهه وفضله علينا وعلى الناس اجمعين.

ألف شكر الى من قيل فيهم " من علمني حرفا صرت له عبدا" جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي وألف شكر الى الأستاذة المشرفة "نبيلة بن الزين" التي نكن لها فائق التقدير والاحترام ونتمنى لها دوام الصحة والعافية ومزيد التألق والنجاح

كما نتوجه بأسمى معاني الشكر لأساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة واثراء هذا العمل

شكرا الى كل من أمدنا يد العون وساهم في انجاز هذا العمل والشكر الجزيل الى كل عمال المكتبة وبقا امتنان و عرفان الى كل من ساعدنا في اعداد هذه الدراسة ولو بكلمة طيبة.

هنيئة ،أم الخير

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بورقلة، وتحديد الفروق في عادات الاستذكار باختلاف الجنس.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من اربع متوسطات بمدينة ورقلة خلال الموسم الدراسي 2020-2021، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

من اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد في جمع البيانات على مقياس المناخ الاسري من اعداد "بن الزين نبيلة" و"مريم عميرة" ومقياس عادات الاستذكار من اعداد "هلال بن حميد القصابي" وهذا بعد ما تم حساب خصائصهما السيكومترية والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق.

بعد تطبيق اداتي الدراسة، تم معالجة بياناتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss في نسخته (19) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية

- طبيعة المناخ الاسري لدى عينة الدراسة ايجابي -سوي-.

-طبيعة عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة صحيحة.

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين عادات الاستذكار والمناخ الاسري لدى عينة الدراسة

-توجد فروق في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وقد نوقشت النتائج المتوصل اليها في ضوء التراث النظري وبعض الدراسات السابقة وختمت الدراسة بتقديم بعض الاقتراحات.

Résumé:

L'objectif de la présente étude est de définir la relation entre la monarchie captive et les normes de réciprocité dans le contexte du cycle d'enseignement intermédiaire, et de distinguer les différences entre les sexes et les différences entre les sexes.

La nature du moine secret a un œil d'apprentissage positif.

Le niveau de réciprocité dans le miroir de la bonne leçon.

Alors que la qualification du sujet a été invoquée, le sujet de l'étude a été (300) ans d'expérience et a progressé jusqu'au milieu du 20e au cours des deux prochaines années.

Mn aji thqyq ahdaf aldrast tm alatmad cup jm albyanat ly mqyas almnakh alasry mn adad "Contrairement à bn nbylt" LilJeep "mrym myrt" adat wmqyas alastdtkar mn adad "hlal bn hmyd alkkhtsaby"

Après application des normes de l'étude, le traitement a été effectué entre les individus utilisant le programme de traitement spécial pour la science dans sa version (19) et l'étude a été étendue aux résultats suivants : spss Social

- La nature du moine assyrien est positive aux yeux de la classe.
- Le niveau de réciprocité est correct aux yeux de la classe.
- Il n'y a aucun rapport entre l'état d'égalité et la pratique de la laïcité et du monachisme séculier au milieu du IIIe siècle.
- Il y a une différence dans les habitudes de gratitude au milieu de la troisième année de deuil pour le changement de genre aux bonnes actions.
- Les résultats de l'étude ont été évalués au milieu de l'étude théorique et de certaines des études précédentes et l'étude a été complétée par quelques présentations.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ج	شكر وعرهان
د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة الفرنسية
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
76	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الجاناب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
6	1- مشكلة الدراسة
12	2- تساؤلات الدراسة
13	3- فرضيات الدراسة
13	4- أهمية الدراسة
14	5- أهداف الدراسة
14	6- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة
15	7- حدود الدراسة
الفصل الثاني: المناخ الاسري	
18	تمهيد
18	1- تعريف المناخ الاسري
19	2- النظريات المفسرة للمناخ الاسري
25	3- ابعاد المناخ الاسري
30	4- انواع المناخ الاسري
33	5- العوامل المؤثرة في المناخ الاسري
35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عادات الاستذكار	
37	تمهيد

37	1-عادات الاستذكار
39	2-النظريات المفسرة لعادات الاستذكار
41	3-انواع عادات الاستذكار
42	4-شروط عادات الاستذكار
43	5-مراحل عادات الاستذكار
43	6-العوامل المؤثرة في عادات الاستذكار
45	7-صعوبات عادات الاستذكار
46	8-العوامل المساعدة على تنمية عادات الاستذكار الصحيحة
47	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
49	تمهيد
49	1- منهج الدراسة
49	2-الدراسة الاستطلاعية
50	2-1 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
51	2-2 وصف اداتي جمع البيانات
52	2-3-بعض الخصائص السيكومترية لإداتي القياس
56	3-الدراسة الاساسية
56	3-1 وصف عينة الدراسة
57	3-2 أداة جمع البيانات المستخدمة
57	3-3 إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية
58	3-4 الاساليب الاحصائية المستخدمة
58	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
61	تمهيد
61	1-عرض وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الاول
62	2-عرض وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني
65	3-عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الاول
66	4-عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

67	خلاصة الدراسة
68	اقتراحات الدراسة
70	قائمة المراجع
76	الملاحق

فهرس الجداول

50	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	الجدول 01
53	يوضح نتائج صدق مقياس المناخ الاسري باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).	الجدول 02
53	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس المناخ الاسري باستخدام معادلة الفاكرومياخ	الجدول 03
54	يوضح نتائج قياس ثبات مقياس المناخ الاسري بطريقة التجزئة النصفية	الجدول 04
55	يوضح نتائج صدق مقياس عادات الاستنكار باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).	الجدول 05
56	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس عادات الاستنكار الفا كرونباخ	الجدول 06
56	يوضح نتائج حساب ثبات مقياس عادات الاستنكار بطريقة التجزئة النصفية	الجدول 07
57	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	الجدول 08
61	يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطبيعة عادات الاستنكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.	الجدول 09
63	يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطبيعة المناخ الاسري لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.	الجدول 10
65	يوضح نتائج معامل الارتباط بين المناخ الاسري وعادات الاستنكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.	الجدول 11
66	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في عادات الاستنكار تعزى لمتغير الجنس.	الجدول 12

مقدمة

مقدمة:

لقد انشغل العلماء كثيرا بدراسة التحصيل الدراسي وأسباب انخفاضه وطرق تحسينه وقد أجريت العديد من الدراسات التي حاولت معرفة المتغيرات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي، باعتباره مؤشرا وانعكاسا للجهود المبذولة في تربية النشء، ولتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ لابد من تعليمهم كيف يذكرون دروسهم، فعملية الاستذكار هي عملية "ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه الى نهايته لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيلهم ويتوقف هذا المستوى وجودته على مهارات الاستذكار" (ثناء يوسف الضبع، 1995:263).

تجدر الإشارة الى ان طبيعة عملية الاستذكار تتيح لكل تلميذ ان يتعلم انماطا سلوكية لمذاكرة دروسه، أي انه يكتسب عادات معينة للاستذكار والتي قد تكون عادات صحيحة وسليمة تؤدي الى النجاح والنفوق الدراسي، في حين قد تكون عادات خاطئة تؤدي الى الفشل الدراسي.

و ترى عادات الاستذكار بانها حالة عقلية ولكنها أيضا وظيفة كأى وظيفة عقلية نفسية لها مهاراتها الخاصة وعاداتها التي يجب تعلمها مما يوفر الكثير من وقت الطالب المراهق وجهده، ويضمن له استغلال الوقت أحسن استغلال ممكن، كما يضمن له تحقيق أفضل النتائج ليس فقط في التحصيل الأكاديمي في الأجل القصير فحسب، بل في مضمار الحياة في الأجل الطويل (ندى، 2007).

لقد حظي مفهوم عادات الاستذكار باهتمام الباحثين حيث تناولوه بالدراسة والبحث عن علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية و الاجتماعية و التربوية.

ويعتبر متغير المناخ الاسري من ابرز المتغيرات الجديرة بدراسة علاقته بعادات الاستذكار، فقد تؤثر نوعية المناخ الأسري بشكل ايجابي او سلبي في عادات الاستذكار لدى الابناء، فالمناخ الاسري السوي الذي يسوده الاحترام والحب والدفء العاطفي والمرونة قد يعزز و يدعم عملية الاستذكار في حين قد يؤدي المناخ الاسري اللاسوي الذي يسوده الصراع و الخلافات الى عدم فعالية الاستذكار لدى الابناء.

وانطلاقا مما سبق، نحاول في الدراسة الحالية لقاء الضوء على علاقة المناخ الاسري بعادات الاستذكار لدى عينة مهمة في المجتمع وهي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تمر بمرحلة نمو حساسة تشمل تغيرات في جميع النواحي النفسية والجسمية والاجتماعية وغيرها. وعليه فان هذه الفئة بحاجة الى تفهم ومساعدة و رعاية من قبل الاخرين سواء كانوا اولياء او معلمين او مستشاري الارشاد و التوجيه المدرسي و المهني بهدف الوصول بهذه الفئة الى مستقبل افضل .

ولهذا تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على علاقة المناخ الاسري بعادات الاستذكار لدى عينة الدراسة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في عادات الاستذكار باختلاف الجنس .

ولدراسة هذا الموضوع تضمنت الدراسة خمسة فصول موزعة على الجانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري: ويتكون الجانب النظري من ثلاثة فصول :

الفصل الاول: خصص لتقديم موضوع الدراسة وشمل العناصر التالية: تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أهميتها وأهدافها والتعريف جرائي لمفاهيم الدراسة وأخيرا حدود الدراسة
الفصل الثاني: تناول موضوع المناخ الأسري وتم في هذا الفصل التعرف على تعريف المناخ الأسري وأبعاده وأنواعه، ثم التطرق إلى العوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة له .

الفصل الثالث: تناول موضوع: عادات الاستذكار حيث تضمن: مفهوم عادات الاستذكار، أنواعه، شروطه، مراحلها، العوامل المؤثرة فيه، النظريات المفسرة له، صعوباته، العوامل المساعدة على تنميته.

الجانب الميداني: فيتكون من فصلين :

الفصل الرابع: ويتعلق بالإجراءات الميدانية للدراسة، الدراسة الاستطلاعية التي تشمل وصف عينة الدراسة الاستطلاعية، وصف اداتي جمع البيانات المستخدمة، بعض الخصائص السيكمترية لأداة القياس، الدراسة الأساسية التي تضمنت أداتي الدراسة ثم إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الخامس: فقد خصص لعرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء ادبيات الموضوع و بعض الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تلخيص النتائج المتوصل إليها، وختمت الدراسة بجملة من الاقتراحات.

المناخ الاسري وعلاقته بعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ.....*

الجانب النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

- 1- تحديد مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة
- 7- حدود الدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر عملية التعلم من الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف المربين والباحثين في علم النفس وعلوم التربية وهذا ما تمخض عنه العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال لما له من أهمية بالغة في حياة الانسان الذي يحتاج الى عملية التعلم في كل مراحل عمره نظرا للوظيفة الجوهرية لهذه العملية والتمثلة في " مساعدة الفرد على ان يتكيف مع البيئة المحيطة به بأبسط طريقة ممكنة " (سنا سليمان، 1988: 5).

ولضمان نجاح وفاعلية عملية التعلم لدى التلميذ لابد من الاستذكار فهي عملية متلازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه الى نهايتها، ومن المستحيل ان يتحقق التعلم بدونها، فمستوى المتعلم التحصيلي وجودته يتوقف على مدى تمكن الطالب من اتقان عملية الاستذكار ومنه تحقيق النجاح وبلوغ أهدافه المستقبلية كما تعتبر عملية الاستذكار عاملا أساسيا في نجاعة العملية التعليمية بصفة عامة.

ومما لا شك فيه ما ينفق على العملية التعليمية يعتمد عائدته الى درجة كبيرة على ما يتم استيعابه بالاستذكار، فدراسة بلا استذكار يعني زيادة احتمال فقد اثار نسبة عالية مما يتم تدريسه، لذلك يكون الاهتمام بالاستذكار عن طريق البحث والنقضي ووضع الحلول المناسبة لمشكلاته، امر له وجاهته وقيمه في تحصيل قدر كبير من عائد العملية التعليمية فالاهتمام بمهارات الاستذكار وتحسينها وتنميتها يعود بالمنفعة على الدارسين، وعلى الذي يستفيد من خبراتهم ومهاراتهم ، كما ان متابعة الاستذكار يعود بالنفع أيضا على الأجيال القادمة (ثناء يوسف الضبع، 1995 : 264).

وهذا ما تأكده "سنا محمد سليمان" في قولها ان الاهتمام بعادات الاستذكار ومهاراته وتنميتها يعود بالنفع على ملايين التلاميذ والطلاب، وعلى المجتمع الذي يستفيد من خبراتهم التي اكتسبوها، كما ان في متابعة عادات الاستذكار السليمة ما يعود بالنفع على الأجيال القادمة.

(سنا محمد سليمان: 6)

وفي نفس السياق، تشير "سنا محمد سليمان" الى ضرورة العناية والاهتمام بدراسة عادات الاستذكار لكونها مدخلا لتحسين الأداء الاكاديمي لدى المتعلمين من جهة، ومن جهة أخرى باعتبار ان عادات الاستذكار تؤدي الى انتقال اثرها الى مجالات الحياة المختلفة بدرجة اكبر من المعلومات التي يستوعبها التلاميذ، فهي ابقى على الزمن مما يحفظون من معلومات ومعارف، لأنها المدخل والدافع لها (سنا محمد سليمان: 9)

وعليه وجب التركيز والاهتمام بعادات الاستذكار وذلك لما لها من أهمية بالغة في نجاح التلميذ وتوافقه الدراسي وانعكاس اثارها على حياته بصفة عامة المتعلم وهذا ما كدته سناء سليمان في دراستها.

يشير "زعيمة منى" (2013) ان ما يهم الكثير من الاولياء والقائمين على وضع المخططات التربوية ورجال التعليم بشكل أساسي هو الوصول الى تحسين المردود العلمي وزيادة من كم وجودة التحصيل الدراسي الأكاديمي الذي يعكسه النجاح المدرسي والتفوق في التحصيل وفهم المقررات الدراسية ومن ثم تجاوز المراحل التعليمية على نحو يبعث الثقة والامل في النفوس، وخاصة امام ما تنتظره الامة من طاقات الأجيال وما يمكن ان يقدمه المتفوقون في مختلف المجالات التي يقرها المجتمع ويستفيد منها (زعيمة منى، 2013: 4).

ولا يتحقق كل ما سبق الا في ضل اعتماد التلاميذ على عادات جيدة لاستذكار الدروس لفهمها ومنه بلوغ النجاح الدراسي وتحقيق مستقبل زاهر لهم وللوطن.

ونظرا للأهمية البالغة في دراسة عادات الاستذكار سواء بالنسبة للمتعم بصفة خاصة او للمجتمع وتطوره بصفة عامة، كان ذلك داعيا للباحثين لتناول هذا الموضوع وذلك من خلال الكشف عن علاقاته بالعديد من المتغيرات، ومن هذه الدراسة نذكر دراسة "سناء سليمان" بعنوان عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي حيث هدفت هذه الدراسة الى مدى التعرف على فعالية عادات الاستذكار ومشكلاته بعلاقته بالتفوق الدراسي، والتي طبقت على عينة مكونة من (133) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي في فصول المتفوقين والعاديين في القاهرة جمهورية مصر العربية، اسفرت النتائج على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والعاديين في عادات الاستذكار لصالح الطالبة المتفوقين (سناء سليمان، 1988: 25،59).

قام " ناجي محمود النواب "«بدراسة عنوانها علاقة عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي حيث هدفت دراسته الى التعرف على مستوى عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة، وكانت النتائج المتواصل اليها ان هناك فروق بين الذكور والاناث في عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي (ناجي محمود النواب، 2014).

وهدف دراسة "الشناوي الزيدان" و"عبد الله إبراهيم" المعنونة بـ علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسي العام بالتحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة، الى التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسي العام بالتحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة وطبقت على عينة قوامها (135) طالبا وطالبة في السنة النهائية لكلية الطلبة بجامعة

الزفاريق وجمهورية مصر العربية توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين عادات الاستذكار والتفوق الدراسي. (الشناوي الزيدان وعبد الله إبراهيم، 1990).

وأجرت "مها بنت محمد العجمي" « دراسة بعنوان علاقة الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي بالمواد التربوية لدى طلبة كلية التربية للبنات بالإحساء، وهدفت دراستها الى التعرف على عادات الاستذكار والاتجاهات لدى الطالبة بكلية التربية بالأحساء والتي طبقت على عينة قوامها (500) طالبة، وتوصلت النتائج ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات الاقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية لعادات الاستذكار (مها بنت محمد العجمي، 2002).

وفي الدراسة التي قام بإعدادها «أحمد عبد اللطيف عبادة» المعنونة بقلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقتها بعادات الاستذكار والرضى عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي ، وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات عادات الاستذكار والرضى عن الدراسة وطبقت على عينة من طلبة الجامعة بالبحرين، وكانت النتائج المتواصل اليها ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بالقدرة على التذكر والتحصيل الدراسي (احمد عبد اللطيف عبادة، دون سنة: 56).

كما تطرقت دراسة "نوال كرار" و"أحمد كرار" المعنونة بـ عادات الاستذكار واتجاهاته لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وهدفت الدراسة الى معرفة عادات الاستذكار واتجاهاته لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لولاية الخرطوم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، بلغ حجم العينة (190) طالبا وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق في عادات الاستذكار واتجاهاته وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي (نوال كرار وأحمد كرار، 1999).

ويعتبر المناخ الاسري من المتغيرات الهامة في دراسة علاقته لعادات الاستذكار وهذا ما تعني به الدراسة الحالية.

حيث تؤكد "سهير كامل احمد" و "سلميان محمد" (2002) ان الاسرة تؤثر على حياة الأبناء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها ونجاحهم في المدرسة لأنها هي التي تثير حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة والتي تسهم في انماء ذكاء الأبناء كما ان الجو الاسري الذي يسوده التفاهم والمحبة والاهتمام يساعد الأبناء على النجاح المدرسي، فالطفل يحتاج الى النمو والتعلم في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر، كما يحتاج الى مساندة والديه والى الشعور بالتقبل في إطار الاسرة

(زعيميه منى، 4:2013)، وعليه فان المناخ الاسري السوي يعزز عملية الاستنكار لدى التلميذ ومنه الوصول به الى النجاح الاكاديمي.

كما تؤكد "نجف سامية" (2014) ان التلميذ يحتاج الى الحب والحنان من اسرته والى توفير الجو المناسب لينمو نموا لتحصيله العلمي، ومحاولة التخلص قدر المستطاع من الصراعات الداخلية والعمل على زيادة الثقة في نفوس الأبناء وإبراز الجوانب الإيجابية في شخصياتهم واستقلالها في التفوق الدراسي (نجف سامية، 2014: 71).

تعرف "عفراء إبراهيم خليل" بان المناخ الاسري بانه الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد الإنسانية وطبيعة العلاقات الاسرية ونمط الحياة الروحية والدينية والخلفية التي تسود الاسر، مما يعطي شخصية اسرية عامة اذ نقول اسرة سعيدة او اسرة قلقة او اسرة مترابطة او اسرة متصدعة (عائشة ميطر وكلثوم بلميهوب، 2020: 286).

تعد الأسرة اعمدة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وقاعدتها فهي اللبنة الاولى في حياة الفرد ومن اهم المؤسسات الاجتماعية التي تنظم العلاقات بين افراد الجماعة الواحدة كذلك من خلالها يتم اولى عمليات التربية والتعليم عن طريق تلقين النشء مقومات الحياة العامة من معارف وادب وقيم وهذا ما يسهل عملية الادراك لسنقه الاسري فمن خلالها يكتسب الابناء قيمهم فيعرفون الحسن والقبيح والجيد والسيء وغيرها من السلوكيات التي يتلقاها الابناء داخل الأسرة لهذا نجد ان للأسرة اهمية بالغة في تنشئة الابناء من جهة وتحقيق التوافق النفسي والاندماج والحرص على تعليمهم من جهة اخرى وذلك لتكوين نسق متكامل (منى، 2013: 4).

كذلك تساهم الأسرة في تنمية شخصية التلميذ وتطورها وتكسبه اتجاهات وقيم ايجابية وميولا علمية، أو تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من خلال سلبياتها وعدم تقديرها للتلميذ، وإهمالها له وعدم اعترافها بقدراته المتميزة.

فالتلميذ الذي تلقى عناية في أسرته وأحيط بالرعاية قد يجد في المدرسة تشجيعا أكبر لأن حصاد التربية الأسرية يعزز مسار التوجهات المدرسية، فالتلميذ الذي تعلم بعضا من مبادئ القراءة والكتابة في البيت يمكنه أن يحقق نجاحا أكبر في المدرسة قياسا إلى التلاميذ الذين لم تسنح لهم مثل هذه الفرص، فالتلاميذ يدخلون إلى المدرسة على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، ولكن الأقوى هو الذي يصبح أكثر قوة وأكثر قدرة على تحقيق النجاح والتفوق، فالتلميذ يعرف بماضيه وله سيرة سابقة لحياته المدرسية وهذا الماضي يشكل بدء الحياة المدرسية إرثا يمارس دوره الكبير في سيرته المدرسية ونجاحه المدرس (علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، 2004: 137).

وعليه يعتبر المناخ الاسري الذي ينظم سير دينامية العائلة ويحافظ على بقائها واستمرارها، وهو المناخ الداعم الأول للتعليم وتحقيق الذات الأكاديمية لهذا لا يمكن فصل الطفل " التلميذ عن سياقه العائلي فالطفل جزء من كلية المناخ فإن وجود الطفل في العائلة يشكل مصدر حمايته من العديد من الاضطرابات العاطفية والصراع الاجتماعي، حيث يجد الوالدين فيه تفاعلا مستمرا مشتركا أساسية الحب والأمن والتمكك كما يجدان فيه معيار صائبا لتخطيط الحياة وطموحها وآمالهم.

نظرا لأهمية متغير المناخ الاسري في حياة الافراد فانه استقطب اهتمام الباحثين بدراسته ومن هذه الدراسات نذكر.

دراسة السيد (2007) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي

الإيجابي: (التعاون، التوافق) لدى التلاميذ، حيث استخدم الباحث مقياس المناخ الأسري لكفافي، حيث شملت العينة 107 من التلاميذ ذكورا وإناث تتراوح أعمارهم بين 9 و12 سنة في الصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أشارت النتائج إلى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد الأسرة المرنة في مقابل الأسرة المدمجة وبين سلوك التعاون كشكل من أشكال السلوك الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة-11-الإيجابي لدى الأطفال في اتجاه السواء عند مستوى الدلالة (01,0) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد المناخ الوجداني السوي في مقابل المناخ الوجداني غير السوي وبين سلوك التعاون في اتجاه السواء عند مستوى (0.01) (عبد الكريم قرشي، 1999: 74).

دراسة سليمان (2003) بعنوان: علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء

المراهقين، حيث هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين انماط المناخ الأسري والحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين تمثلت في المناخ الأسري السوي وغير سوي وبلغ حجم العينة 101 من المراهقين ذكورا وإناث، حيث توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين وانه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين (خليل، 2000: 18).

دراسة مودرون 2013، 2007 moddry بعنوان المناخ الأسري العاطفي وجودة علاقة الإخوة

وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف التلاميذ قبل السن المدرسة. حيث بلغت العينة 63 من الأمهات مع أطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية أريزونا وتم تحديد الأشقاء الأقرب سنا للأطفال المشاركين والعلاقة بينهم (الدفء، المنافسة) للتنبؤ بتكيف الطفل، وكذلك تحديد خصائص الأسرة في التعبير العاطفي، تعرض الطفل للصراع، اتفاق الوالدين في التربية حيث بينت الدراسة أن العلاقة

الدافئة بين الطفل وإخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة (بن خليل، 2013: 25).

(دراسة بإنزال وثيند وجازوال 2006) (jaswal thind Bancal) بعنوان العلاقة بين نوعية البيئة المنزلية ومركز الضبط ودافعية الانجاز لدى المراهقات نوات دافعية الانجاز المرتفع في المناطق الحضرية. وتكونت عينة الدراسة من 100 طالبة من عشر مدارس ثانوية تقع في مدينة لودهيانا في الهند، واستخدم في هذه الدراسة مقياس روتر لقياس مركز الضبط ومقياس بار غافا لقياس دافعية الانجاز ومقياس مسرا لقياس البيئة العائلية لدى الطالبات، وأظهرت نتائج التحليل أن نوعية البيئة المنزلية الجيدة ترتبط ايجابيا مع المستوى المرتفع من دافعية الانجاز بين الطالبات المتفوقات كما لوحظ بتدني نوعية البيئة المنزلية يتدني مستوى الدافعية. (العزام، 2009: 15،16)

تجدر الإشارة الى ندرة الدراسات التي تناولت المتغيرين معا (المناخ الاسري وعادات الاستذكار) حسب الاطلاع، لكن توجد دراسات اهتمت بدراسة المناخ الاسري في علاقته بالتحصيل الدراسي والتفوق الدراسي والتكيف الأكاديمي، ونظرا للارتباط الوثيق بين هذه المتغيرات "لعادات الاستذكار" باعتبارهما انتاجا لعادات الاستذكار.

دراسة عادل زمران (2005) بعنوان الوسط الأسري والتفوق الدراسي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الظروف الأسرية التي تحيط بالأسرة والتي تؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا، توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية وتفوق الأبناء دراسيا وان أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية اعلى من المتوسط (قريشي، 1999: 74).

هدفت دراسة "امل كاظم ميرة" (2012) الى التعرف على المناخ الاسري والتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة والعلاقة الارتباطية بين المناخ الاسري والتكيف الأكاديمي والفروق الدالة احصائيا في المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، وأشارت النتائج الى ان طلبة الجامعة ببغداد يتمتعون بمناخ أسري سوي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق في المناخ الاسري في التخصص الانساني (عائشة ميتر وكلثوم بالميهوب، 2020: 281-282).

دراسة "امل اميرة" (2012) بعنوان المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بهدف منها التعرف على الفروق في المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنسين (ذكور - اناث) وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة وكانت من اهم نتائجها _عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ

الاسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) لان لكل منهما اهدافه وتوجهاته الخاصة به ،التي يريد ان يحققها وصولا الى مبتغاه وتوصلت كذلك الى ان المناخ الاسري السوي السائد في المنزل يجعل ابنائه وبناته ينشؤون في جو اقرب الى ما يكون الى التلقائية والتفتح ،وسبر اعوار النفس ،وتفتيت مكونات الشخصية

دراسة "عليوات مليحة" (2008-2009) رسالة ماجستير حول المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق

الدراسي لدى المراهق المتمدرس وتمت الدراستين في ولايتي البويرة وتيزي وزو وقد اقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ الثانوية وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت عينة البحث من (300) مراهق (ذكور واث) ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان لأفراد العينة _وقد كانت الفرضية العامة كالتالي :هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري والتفوق الدراسي ولقد توصلت الى النتائج التالية ان الالتزام بالضبط والنظام في الحياة الاسرية مهم بالنسبة للأبناء يسمح لهم بترتيب نشاطهم حسب اولويته سواء المتعلقة بالمدرسة او تلك الاوقات المتعلقة بأوقات ما بعد المدرسة _شعور الابناء بوجود التضحية والتعاون في الاسرة يعتبر عامل مهم في تحقيق التفوق _قيام الاسرة بإشباع حاجات الابناء المختلفة والحاجات المعنوية من حيث اهتمام وتوفير متطلباتهم الدراسية حتى يتمكنوا من التركيز على دراستهم بشكل افضل _توفير الامان الاسري عامل جد مساعد للأبناء على تحقيق التفوق الدراسي ان الادوار للاب والام والابناء له اهمية في تجنب الصراع والخلاف وبهذا تكون الاسرة الدافع الاكثر للأبناء لتحقيق النجاح.

لقد استهدفت الدراسة الحالية تلاميذ السنة الثالثة متوسط التي تتميز بكونها فئة تمر بمرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وانفعالية مما يدعو الى الاهتمام ورعاية هذه الفئة من قبل كل الاطراف التربوية للوصول بها الى النجاح المدرسي، خاصة انها مقبلة على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على علاقة المناخ الاسري بعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بورقلة كونهم مقبلين على اجتياز امتحان نهائي بالإضافة الي تنمية

2. تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة المناخ الاسري لدى عينة الدراسة؟
- ما طبيعة عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المناخ الاسري وعادات الاستذكار لدى عينةالدراسة؟ .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ؟

3- فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين المناخ الاسري وعادات الاستذكار لدى عينة الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية متغير عادات الاستذكار الذي يعتبر عملية ضرورية للتلميذ في كل المراحل التعليمية ولا سيما التلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات الرسمية فالنجاح في الامتحانات الرسمية او العادية يتوقف على صحة عادات الاستذكار التي يتبعها التلميذ لذلك كان لزاما فحص عادات الاستذكار لدى التلاميذ للوصول بهم الى النجاح الدراسي.

- أهمية متغير المناخ الأسري الذي له تأثير عميق في سلوك الابناء واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم، فشخصية الابناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها داخل المناخ الاسري الذي ينشأ من العلاقات الاسرية، فالجو الاسري السوي الذي يسوده التفهم والحب والمرونة والاحترام يؤثر ايجابا في شخصيات الابناء، في حين ان الجو الاسري غير السوي الذي يسوده الصراع والخلافات يؤثر سلبا على نمو الابناء مما ينعكس ذلك على مستقبلهم الدراسي والمهني والعائلي، وهذا ما يؤكد "ليري" (2006) ان فهم طبيعة المنزل الذي ينشأ فيه الفرد والدور الذي يؤديه في تشكيل نمطه السلوكي بعد الخطوة الاولى نحو فهم الفرد وتوجيهه توجيها يحقق له التكيف السليم مع المجتمع الذي يعيش فيه (امل كاظم ميرة، دس: 153).

- أهمية عينة الدراسة (تلاميذ السنة الثالثة متوسط) الذي تمر بمرحلة المراهقة التي تُعد نقطة أساسية في تكوين شخصيته الابناء المستقبلية اضافة الى ذلك فان هذه الفئة مقبلة على اجتياز امتحان نهائي مرحلة التعليم المتوسط لذلك تتطلب هذه الفئة من التلاميذ اجراء دراسات حولها باستمرار هدف رعايتها.

- كما توفر هذه الدراسة معلومات وبيانات نظرية تفيد الآباء ورجال التربية والأخصائيين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع للتعرف على علاقة المناخ الأسري بعادات الاستذكار .

- كما تأتي أهمية هذه الدراسة في ندرة البحوث المحلية حسب الاطلاع التي تناولت موضوع العلاقة بين المناخ الأسري وعادات الاستنكار لدى التلاميذ.
- وأخيرا تأتي أهمية البحث الحالي فيما قد يمكن الاستفادة من نتائجه في بعض الجوانب التطبيقية والتي قد تستفيد منها الأسرة والمجتمع، وذلك من خلال التعرف على دور المناخ الأسري في النجاح المدرسي لدى التلاميذ بالإضافة إلى ما قد تسفر عليه الدراسة من توصيات قد تثرى عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية، ومنه تحسين الاداء الأكاديمي للأبناء.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- معرفة طبيعة عادات الاستنكار لدى عينة الدراسة.
- معرفة طبيعة المناخ الاسري لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن العلاقة بين المناخ الاسري بعادات الاستنكار لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق في عادات الاستنكار لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

6- التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

عادات الاستنكار: هي نمط سلوكي يكتسبه تلميذ السنة الثالثة متوسط من خلال الممارسة المتكررة والمواظبة على انجاز الدروس والواجبات في مواعدها دون تأخير واستخدام إجراءات فعالة تؤدي الى كفاءة عالية لتحصيل المعلومات والمعارف واكتساب الخبرات واتقان المهارات. كما يشمل عادات الاستنكار عدة ابعاد وهي:

- بعد تحديد الأهداف: ويقصد به قدرة التلميذ على تحديد أهدافه قريبة المدى ومتوسطة المدى وطويلة المدى.
- بعد تنظيم الوقت واختيار المكان المناسب للمذاكرة: ويقصد به قدرة التلميذ على تنظيم وقته ووضع خطة زمنية مناسبة واختيار المكان المناسب لها
- بعد التركيز: ويقصد به قدرة التلميذ على تكثيف الانتباه بشكل تام إلى تفاصيل معينة دون غيرها.
- بعد القراءة ويقصد به قدرة التلميذ على استخدام الاستراتيجيات الصحيحة في القراءة بطريقة فعالة لتحقيق الفهم والاستيعاب وتحقيق تعلم يدوم لأطول مدة زمنية.

- بعد كتابة الملاحظات والاستماع للدرس: ويقصد به قدرة التلميذ على كتابة الملاحظات أثناء التحضير والمذاكرة وشرح الدرس مع الاستماع للمعلم.
- بعد التحضير والاستعداد للدرس الجديد ويقصد به قدرة التلميذ على التحضير للدرس الجديد والاستعداد لشرح المعلم له وتجهيز الأسئلة والملاحظات للمعلم.
- بعد كتابة التقارير ويقصد به قدرة التلميذ على كتابة التقارير المكلف بها واستخدام المراجع والبحث عنها في المكتبة والشبكة العنكبوتية وتنسيق التقرير وطباعته
- بعد الاستعداد للاختبارات وأدائها ويقصد به استعداد التلميذ للامتحان من بداية الفصل الدراسي إلى نهايته وكيف يستغل ذلك أثناء أداء الامتحان.
- وتتحدد طبيعة عادات الاستذكار اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة على مقياس عادات الاستذكار المعد من طرف "هلال بن حميد القصابي".
- المناخ الأسري: هو الجو السائد والتفاعلات القائمة داخل افراد الاسرة كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة متوسط والذي يسمح لهم باداء كامل لوظائفهم .

لماذا لم يتم ذكر الابعاد

ويتحدد طبيعة مفهوم المناخ الاسري اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة على مقياس المناخ الاسري المعد من طرف نبيلة بن الزين ومريم عميرة(2019).

7- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

-الحدود البشرية: استهدفت هذه الدراسة عينة من تلاميذ السنة الثالثة في مرحلة التعليم المتوسط.

الحدود المكانية: تحدد هذه الدراسة مكانيا بالمتوسطات التالية:

متوسطة خالد ابن الوليد افران-رحماني محمد بن مبارك البور-ابن جرير الطبري ورقلة -متوسطة

27 فبراير 1962 (سكرة) ورقلة

-الحدود الزمانية: اجريت الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2020-2021.

كما تحدد الدراسة الحالية بأداتي جمع البيانات المستخدمة فيها والمتمثلة في مقياس المناخ الاسري من اعداد "بن الزين نبيلة" و"عميرة مريم" ومقياس عادات الاستذكار من اعداد "هلال بن حميد القصابي".

الفصل الثاني:

المناخ الاسري

تمهيد:

1. تعريف المناخ الاسري
2. النظريات المفسرة للمناخ الاسري
3. ابعاد المناخ الاسري
4. أنواع المناخ الاسري
5. العوامل المؤثرة في المناخ الاسري
6. خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الناشئين، ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إلا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان وهي مؤسسة مستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به.

وعليه فالمناخ الأسري يمثل أول سياق للارتقاء الاجتماعي قبل المدرسة، ويقدر ما توفر الأسرة من مقومات إيجابية بقدر ما تنجح في تنمية واستغلال إبداعات أفرادها ومنه تطور المجتمع والعكس صحيح . وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المناخ الأسري بالتفصيل.

1. تعريف المناخ الأسري

يشار إلى المناخ الأسري حسب "خليل" بأنه ذلك الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة. وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية (خليل، 2000: 16).

يعرفه "الجزائري" بأنه واقع فعلي ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد فيه حاجاته وحاجات الآخرين، من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده، واستخدامه لأساليب الضبط السوية التي توفر لأفراده الفرص الملائمة لاكتساب القدرة على الضبط، دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم (الجزائري، 2004: 55).

ويعرف "حنفي ومطر" أيضاً بأنه الطابع العام للأسرة المتمثل فيما بين أفرادها من ترابط، وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من انسجام أو تنافر وخصام، ودرجة اتباعهم لنظام محدد في قواعد الأسرة وقيام كل منهم بدوره، والتزامهم بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية، وعلاقتهم الخارجية مع الجيران والمحيطين بهم (حنفي ومطر، 2004م: 807).

أشار "الأسطل" في تعريفه للمناخ الأسري هو الجو السائد في محيط الأسرة، ويعتبر المناخ الأسري من المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة كبيئة تربوية، من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها، والكيفية التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعية شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماط الاتصال بين أعضائها، وتوزيع الأدوار والمهام، التي توكل إلى كل منهم (الأسطل وعزمي، 2012: 21).

اما "كفافي" عرف المناخ الأسري بأنه جملة التفاعلات الأسرية السوية واللاسوية، وما يمكن أن ينتج عنها من سواء أو عدم سواء الأبناء حسب مستويات هذا التفاعل من حيث درجة الاقتراب أو الابتعاد عن السواء، وتضم هذه التفاعلات عدة أبعاد هي (اللانسنه، الحب المصطنع للطفل، الأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غير السوي في الأسرة) (كفافي، 1999:16).

من خلال ما تم التعرف على مفاهيم المناخ الأسري نجد أن هذه المفاهيم قد ركزت على أن المناخ الأسري:

- علاقات تفاعلية بين أفراد الأسرة الواحدة، وقد تأخذ هذه التفاعلات شكل الانسجام أو التنافر.
- تحديد الأدوار والمسئوليات بين أفراد الأسرة الواحدة، فكل فرد مسئولياته وأدواره المنوطة به، فلام مسئولياتها وأدوارها المختلفة، وكذلك الأب والأبناء
- إتاحة الفرصة للنمو النفسي والشخصي لأفراد الأسرة، شباع حاجاتهم الإنسانية طبيعة العلاقات الأسرية.

2. النظريات المسفرة للمناخ الاسري:

اختلف علماء النفس في تفسير المناخ الاسري، وهذا ما سنوضحه من خلال الاتجاهات والنظريات التي فسرت ذلك، وفي ما يلي أهم النظريات المسفرة للمناخ الأسري: **التوجه الدينامي:** (نظرية التحليل النفسي)

لقد كان "فرويد" هو أول صاحب النظرية السيكولوجية حيث يؤكد على الدور الحاسم والمهم لسنوات الطفولة المبكرة والمتأخرة في تشكيل وبناء الخصائص الاساسية لشخصية الانسان، كذلك يرى "فرويد" انه في نهاية السنة الخامسة من العمر يتم اكتمال الجزء الاكبر من سيكولوجية الفرد، وانما يلي ذلك من نمو يقوم في معظمه على صياغة البناء الاساسي (هول، كألفيين ولينديزي، جاردن، 1978:69).

إن هذه النظرية تحاول أن تفسر النمو الاجتماعي من الطفولة حتى البلوغ، وأن تجارب الطفولة حتى المبكرة، تترك انطبعا على نمو شخصية الطفل، وحينما ينتقل الأطفال من مرحلة جنسية إلى مرحلة أخرى فإنهم يبدؤون بإدراك دافعين غريزيين، الدوافع الجنسية والعدائية وكلا الدافعين يعتقد بأنهما يخلقان حالة مستمرة من التوتر نتيجة حاجة الجسم إلى المتعة والرضا، وأن نظرية التحليل النفسي ينظر إلى هذا التوتر على أنه ناتج من قوى الثلاثة (الهو، الانا، الانا الاعلى) (الكندر 1992، ص 62)

أي أنا (الانا الاعلى) يعمل على التوثيق بين الحاجات والغرائز النفسية (الهو) بين متطلبات المجتمع ونواحيه المتمثلة بتكوين (الانا)، وتكمن أهمية هذه النظرية في التأكيد على أهمية الخبرات الاجتماعية المبكرة في تشكيل سلوك الفرد (الترتوري، محمد، 2007، ص 7).

كما أشار "فرويد" في تركيزه على أهمية علاقات الطفولة مع الآباء الأساسيين في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتشكيل السلوك الإنساني (Pal.2006 p6)

ويعطي "فرويد" أهمية كبيرة للسنوات الأولى في حياة الطفل، وهو يرى أن الخبرات التي تحدث في هذه السنوات الأولى تؤثر تأثيرا كبيرا على الشخصية، وتمدها بسماتها المميزة لها ويذهب "فرويد" إلى أن الشخصية تمر بمراحل هامة للنمو من أهمها المرحلة الفمية حيث وضع "فرويد" وأكد على أن المرحلة الفمية هي مرحلة الاستقبال حيث يشكل الفم مدخل استقبال للمحافظة على النوع كما يعد الباب الرئيسي لاكتساب الخبرة من المجتمع المحيط به، وتمتد هذه المرحلة خلال سني المهد فتبدأ من الميلاد حتى منتصف العام الثاني تقريبا.

(الريماوي، 2003: 44).

واهم مسلمات نظرية التحليل النفسي إن النسق النظري عند "فرويد" يركز على إبراز دور مرحلة الطفولة المبكرة في إعداد الشخصية السوية أو المضطربة، وقد أكدت على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، والتي تؤثر في حياة الفرد المستقبلية.

(الشوريحي و اخرون، 2002: 42. 45)

ويؤكد "ادلر" على أهمية الاهتمام الاجتماعي لتكوين الشخصية السوية حيث أن الفرد يدرك حالته كجزء من الجماعة الإنسانية، ولذلك يبحث عن المكانة في العائلة والمجتمع، ويبدأ منذ الطفولة البحث عن الارتباط بالآخرين، لأننا جزء من المجتمع

(أبو سعد و اخرون، 2012: 46)

و يكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها "فرويد" في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الانسانية. (الخطيب، 1998: 201).

أولاً: إن خمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدّها في سلوكه في سنوات عمر التالية سواء أكان في حالة السواء أم عدمه.

ثانياً: إن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي تحدد في ضوءها سلوكه الع، وتعرف هذه الدفاعات الغريزية بأنه تعني حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية .

ثالثاً: إن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية.

نستخلص من خلال نظرية التحليل النفسي التي تؤكد على أهمية مرحلة الطفولة في تحديد مستقبل الفرد سواء بالنسبة إلى تكوين شخصيته و صحته النفسية في جودتها أو اضطرابها، أو في تحديد أساليب السلوكية التي يشبع من خلالها حاجاته، و يواجه بها مختلف مواقفه الحياتية، وعلى أهمية العلاقات و التفاعلات القائمة بين الوالدين التي لها دور كبير في تشكيل سلوكيات الابناء وان الطفولة المبكرة تسهم في تنمية شخصية البناء سواء كانت سوية أو غير سوية فهي تؤثر في حياة الطفل مستقبلاً.

1.2 الاتجاه السلوكي:

يتضمن الاتجاه السلوكي شأنه شأن الاتجاه التحليلي تيارات و اتجاهات عديدة وأنظمة فرعية داخل النظام السلوكي الأكبر ابتداء من الكتابات، إلا أن هذه الأنظمة الفرعية تشترك في عناصر عامة، هي التي تعطي للنظام السلوكي طابعه المميز، بعبارة أخرى يمكننا القول بأننا لا نجد في السلوكية نظرية موحدة، ولكننا نجد نفس المسلمات الأساسية التي تقوم عليها السلوكية عند "واطسون وسكنر" و السلوكيين الملتمزين و السلوكيين الجدد (ابونجيلة، 2010: 898)

تعد الأسرة بيئة طبيعية لتعلم السلوك، فالأسرة بحكم العالقات و التفاعلات اليومية بين أعضائها تمثل شبكة متداخلة من المواقف والمشاعر و الاساليب السلوكية الموجهة من فرد إلى اخر داخل الأسرة، فقد يدعم سلوك احد أعضاء الأسرة سلوك عضو اخر و يعارض سلوك عضو ثالث، ويتحدى سلوك عضو رابع وهكذا، و الأسرة في النهاية تمثل مجال حيويًا أوليًا يتعلم فيه عضو الأسرة كيف يسلك اتجاه أفراد الأسرة الآخرين وعن طريق التعميم ينتقل هذا السلوك في معاملة الآخرين (كفافي، 1999: 290).

وأول هذ المسلمات أن السلوكية في أساسها مدرسة تعلم قامت على أساس عالقة "المثير بالاستجابة (م.س) ويرى أصحاب التوجه السلوكي على تنوعهم، واختلافهم في بعض التفاصيل أن السلوك المتعلم وقواعد التعلم وقوانينه هي التي تفسر السلوك الخاطئ أو غير السوي، كما تفسر السلوك السوي أو الصحيح (مليكة، لويس، 1990: 85).

ويرى أصحاب هذ النظرية بان السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة، وتركز على الحوادث البيئية و التفاعل معها، وتدور هذ النظرية حول عملية التعلم الجديد أو إضافته أو إعادته، ولذا فان أكثر السلوك الانساني مكتسب عن طريق التعلم، وان الفرد قابل للتعديل أو التغيير و إيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة، ومن أهم مبادئ هذه النظرية أن السلوك الانساني متعلم يكتسبه الفرد من محيطه سواء أكان السلوك سويا أو مضطربا، وبما انه متعلم إذ يمكن تعديله وتغييره ليصبح سلوكا مرغوبا فيه ومقبولا (أبو سعد و اخرون، 2012: 105) . وعلى ضوي التجربة والخبرة و الاستجابة تكون التنشئة نتيجة للتعزيز الايجابي أو السلبي (ثوابا و عقابا) اللذان يستخدمها الاباء و الامهات لتعويد الطفل على السلوك المرغوب فيه كما يلعب التقليد و المحاكاة و القدرة دورا في تعلم السلوك (الكندري، 1992، ص:61)

ولم يهتم السلوكيين بتجديد أو تعيين عادات يكتسبها الفرد قبل غيرها أو يكون لها أهمية خاصة، أو حتى العادات التي تميز الشخصية السوية مقابل العادات التي تميز الشخصية غير السوية لان ذلك مرتبط بظروف الموقف الذي يتم فيه التعليم، فان تعلم الفرد عددا من الاساليب السلوكية الصحيحة أو السليمة المرتبطة بموقف معين، إن كون الفرد عادة صحيحة أو سوية مرتبطة بهذا الموقف ومن تعلم أساليب السوية تكونت لديه عادات غير صحيحة أو غير سوية، لذلك فان السلوكيين وجهوا اهتمامهم إلى دراسة الاسس و القواعد التي على أسسها تتكون العادات ثم تقوى وتستقر أو تضعف و تتلاشى، ومن مجموع عادات تتكون شخصيته ، فالشخصية كلها مكتسبة و متعلمة تحت شروط التدعيم، فمن تعلم أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية، و بالتالي حظي بشخصية سوية ومن تعلم أساليب سلوكية خاطئة أو غير سوية، تنمو لديه وبالتالي شخصية غير سوية أو منحرفة

(أبو نجيلة 2010،:833)

نستخلص من خلال هذ النظرية التي اكدت على أسلوب العلاقات والتفاعلات القائمة بين أفراد الاسرة والسلوكيات والعادات التي يتعلمها ويكتسبها الفرد في مراحل نموه المختلفة هي التي تحدد نوع السلوك المرغوب فيه أو الغير مرغوب فيه، كما يلعب التقليد والمحاكاة دورا كبيرا في اكتساب السلوكيات

2.2. النظرية الانسانية :

يؤكد "روجرز" على أهمية معاملة الوالدين وتأثيرها في تكيف الطفل، وتكوين مفهوم ايجابي نحو نفسه (ذاته) ويرى أن الذات هي شيء مكتسب يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع بيئته وما يرافقه من مؤثرات، وتبرز أهمية التنشئة وطبيعة التفاعل الاجتماعي في الاسرة والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها على تكوين

مفهوم الذات الايجابي لدى الطفل، ويرى أن تكوين مفهوم الذات الايجابي للفرد من اكبر دلائل الصحة النفسية، والتي يتم إرساء أسسها من قبل الاسرة وفقا لنوع وأسلوب الرعاية و التنشئة التي يتبعها الوالدان مع الطفل كما أن مشاعر الرفض، وعدم إشباع حاجات الطفل يهددون ذات الطفل، إذ يؤدي ذلك إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه وتكوين نظرة دونية اتجاه ذاته، ويؤكد «روجرز» إن هناك اتصال وثيقا بين ذات الفرد وصحته النفسية

(أزهار، 1995: 25-26)

يرى «روجرز» أن هناك مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه قيم الاباء وأهدافهم والتصورات، التي يوجهها الفرد للمجتمع المحيط وخبرات الفرد المباشرة والتصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها حيث يقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

أ- وظيفة دفاعية: وهي التي تحفز الفرد على السلوك لتحقيق الاهداف

ب-وظيفة تكاملية: وهي التي تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه (الداهري، 8112، ص:355)

اشباع الحاجات النفسية يعد أمرا مهما وضروريا لضمان اتزان شخصية الفرد وا ، ولتحقيق السلامة والصحة النفسية .وان حرمان الفرد من إشباع هذ الحاجات النفسية الاساسية يؤدي إلى الشعور بانعدام الامن والحب والانتماء، وهذا يجعله شخصا قلقا يعاني من الاضطرابات النفسية المختلفة كما يؤكد "ماسلو" على أن الصحة النفسية للفرد قائمة على أساس إشباع هذ الحاجات كالحاجة إلى الامن النفسي والحب والانتماء والاحترام، وليس الحاجات البيولوجية (Maslo، 197.384).

ترى هذ النظرية أن الانسان كائن اجتماعي له القدرة على تحديد مصير نفسه شرط توفر الظروف المحددة، ويؤكد "روجرز" على أهمية الاسرة في تكوين مفهوم ايجابي لدى الابناء نحو ذواتهم وان الذات الايجابية دالة على الصحة النفسية خالية من الاضطرابات، وان سوء المناخ

الاسري للفرد يعود إلى فشله في إشباع حاجاته، وان الصحة النفسية للفرد حسب "ماسلو" قائمة على أساس إشباع الحاجات النفسية ويتم عن طريق التواصل مع الآخرين وخاصة أفراد الأسرة.

4-4 نظرية الأنساق العامة: تمثل نظرية الانساق العامة وجهة النظر الاساسية والحديثة في النظر إلى الأسرة وفي دراستها، ونظرية الانساق لها جذور أيضا بعلم النفس الجشطلتي الذي يتبنى مفهوم الصيغة الكلية ومن أعلام علم النفس الجشطلتي "ماكس فريتمه"، "كوهلر"، "كيرتليفين"، "كوفكا" وهم الذين رسخوا المبدأ الاساسي عند الجشطلت، وهوان تحليل الاجزاء لا يمكن أن يقدم فهما جيدا للأداء الوظيفي للكل، وهو المبدأ الذي قامت عليه نظرية الأنساق العامة (كفافي، 1999، ص:92).

ويعتمد تعريف النسق الأسري على فكرة أن الكل لا يمكن الالمام به إلا من خلال دراسة الاجزاء مع بعضها البعض بعلاقات أو تفاعل يمكن أن نطلق عليه نسق (منصور واخرون، 2000:3).

وتتظر نظرية الانساق العامة إلى العالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الاخرى، و التي تؤثر و تتأثر به. (Larid & Hartman, 1983. p63)

فالأسرة كنسق اجتماعي قائم تتكون من مجموعة من الأفراد، ولكن الأسرة تعني من مجرد مجموعة من الأفراد، فالتفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة من مودة وحب وعطف وتضحية هي أكثر بكثير من تلك التي تحدث بين مجموعة من الأفراد، وتفترض النظرية أن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فانه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الاجزاء الاخرى المكونة في نفس نسق (الدامغ، 1999: 3).

ولعل من أهم الإسهامات نظرية الانساق العامة هي أنها أوضحت دور العوامل البيئية و أثرها على مشاكل الأفراد، مما جعل البيئة تأخذ مكانا متقدما من اهتمامات الممارسين المهنيين بعد أن كان ينار إليها على أنها تمثل عاملا ثانويا من مشاكل الأفراد

(Rodway, 1986. p533).

ويمكن النظر إلى كل فرد من أفراد الأسرة على انه نسق بذاته، وبالتالي فان كل فرد من أفراد الاسرة كنسق قائم بذاته، وكجزء من نسق له مستوى حركة و سكون وتفاعل مع البيئة الخارجية (Rodway, 1986. p517).

تؤكد هذه النظرية على أهمية العلاقات الأسرية المترابطة والتماسكة في تشكيل مناخ أسري سوي مبني على حب و احترام وتضحية، وان أي تغيير يطرأ على هذا النسق فيؤدي بالضرورة إلى اضطرابات و حدوث تغيير في هذا النسق.

نستنتج من خلال النظريات السابقة ذكرها التي اختلفت في مسلماتها واتجاهاتها في تفسير المناخ الاسري، تبيننا نظريتين النظرية السلوكية و النظرية الانسانية وذلك أن النظرية السلوكية تؤكد على أهمية المناخ الاسري ودوره الفعال في تعليم الابناء السلوكيات السوية والصحيحة وان الثواب والعقاب يحددان نوع ومصدر السلوك والسلوك السوي أو غير السوي يتعلمه الفرد أثناء مراحل نموه الاولى والمختلفة، فمن تعلم عادات تكونت لديه سلوكيات سوية، كما ترى النظرية الانسانية أن الاسرة تسهم في تكوين مفهوم ايجابي للأبناء اتجاه انفسهم وهو دال على الصحة النفسية وان حرمان الابناء من إشباع الصحة النفسية يدل على شعور انعدام اشباعها عن طريق الحب والامان كما يعمل المناخ الاسري بدور على تحقيق الصحة النفسية للأبناء والاهتمام والرعاية و التربية والحب والامان، كما يرى "فرويد" صاحب نظرية التحليل النفسي على أهمية الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الابناء السوية أو مضطربة فيؤكد على أهمية عالقات الابناء بأبائهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي و تشكيل السلوك السوي والذي يؤثر بالإيجاب على المناخ الأسري، كما يؤكد "ادلر" أهمية المكانة في العائلة والمجتمع للأبناء تسهم بكثير في تكوين سلوكياتهم السوية، وترى نظرية الأنساق على أن التفاعلات والعلاقات التماسكة والمترابطة القائمة بين أفراد الأسرة تشكل لنا مناخ اسري سوي يتمتع بدرجة مرتفعة من السواء.

3. أبعاد المناخ الأسري :

تتجلى أبعاد المناخ الأسري فيما يلي:

1.3 المناخ الاسري العام :ويقصد به الشكل العام الذي يطلق على الأسرة، ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الوالدية، وطريقة إشباع الحاجات سواء أكانت الأولية أم الثانوية وتوزيع المسؤوليات تبعاً لدور كل فرد في الأسرة، والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم (البيومي، 2000: 486).

يتحدد المناخ الأسري بالعلاقات والممارسات التي يتبعها الأفراد داخل الأسرة، ومما تتسم هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل مع الشخص لتحقيق الأهداف وليس ككفاية في حد ذاته إلا أن هذه العلاقات إما أن تتسم بحب حقيقي يعبر عن مشاعر ناضجة أو تتسم بعلاقات يسودها حب كاذب يعبر عن حاجات نفسية غير مكتملة وغير ناضجة (الخطيب، 2015: 14).

من خلال ما سبق يتضح أن المناخ الأسري العام هو المناخ الذي يحدد لنا نوعه سواء كان مناخ سوي أو غير سوي من خلال العلاقات والتفاعلات القائمة بين أفراد الأسرة والتي تتسم بمدى إشباع حاجات أفراد الأسرة النفسية والمعنوية.

3.2. أساليب التعامل والرعاية الوالدية :

تتعدد أساليب التعامل والرعاية الوالدية حيث تستخدم بعض الأسر أساليب تتصف بإسراف في التدليل، وإذعان لمطالب الأبناء أو على النقيض من ذلك استخدام أسلوب القسوة والصرخة الشديدة، وهناك نمط آخر من الأساليب يتمثل في التذبذب وعدم الاتساق في المعاملة، إضافة إلى اختلاف وجهتي نظر الأب والام في معاملة الأبناء (أبونجيلة، 2015 : 99).

فأساليب المعاملة الوالدية تعبر على التنشئة الأسرية والرعاية التي تحدد لنا نوع المناخ الأسري، فإذا كان الأسلوب مبني على التعاطف والحب والحنان فهي تعبر على مناخ اسري سوي خالي من الاضطرابات والعكس بالنسبة للعلاقات التي تتسم بعلاقات مزيفة وكاذبة فهي تعبر على مناخ اسري غير السوي وكذا بالنسبة لأسلوب الإسراف والقسوة في المعاملة فهي تؤثر على نمو شخصية الابناء.

ويمكن تحديد أساليب المعاملة الوالدية في النقاط التالية :

أ . أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال: إن منح الابن قدرا من الحرية لينظم سلوكه، دون دفع سلوكه في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها، ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغباته أو دون تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه، يؤدي إتباع التحكم والسيطرة من قبل الوالدين، إلى الكف عن التعبير الصريح عن الرأي والتردد في اتخاذ القرارات وصعوبة معرفة الصواب والخطأ، وفي الأغلب تكون شخصية الابن أميل على العصابية، وعدم الاتزان الوجداني مستقبلا (موالخير، 2013: 197).

كذلك تسهم المناقشات التي تدور بين الوالدين والأبناء في نمو مستويات أعلى من التفكير الأخلاقي عند الأبناء، وفي تكوين شخصيات مستقلة لهم (محمد أمانى، 2004: 292)

فهذا الأسلوب يعبر على تنمية شخصية الأبناء بشكل مستقل ذاتيا وتحمل مسؤولياتهم في المستقبل، فهو يغرس الثقة في الأبناء ويشجعهم على القيام بسلوكيات استقلالية وبأعمالهم الخاصة والاعتماد على أنفسهم وتقدير ذاتهم .

ب . أسلوب المساوات في المعاملة: يتمثل أسلوب المساواة في المعاملة معاملة الوالدين لجميع أبنائهم بدرجة متساوية سواء أكان ذلك المحبة و تلبية الحاجات والتقدير، فهو يعني عدل الاب و الام بين أبنائهم جميعهم. (ألاء طه سالم دلول، 2018: 13).

فأسلوب العدل بين الابناء وإعطاء كل ذي حق حقه في الحب والتقدير وتلبية احتياجات الابناء يجعل من المناخ الأسري يتمتع بدرجة مرتفعة من السواء والتماسك الأسري.

ج . أسلوب خبرات تساهل / تحكم الاب وتسلطه:

تتمثل خبرت التساهل في تحقيق الوالدين لجميع مطالب الابناء دون توجيه أو مناقشة لمطالبهم بغض النظر عن مدى احتياجاتهم أو ملاءمتها لموارد الاسرة مع عدم تدريب الاسرة للأبناء على تحمل المسؤولية التي تناسب أعمارهم، واشباع حاجاتهم حينما يريدون .

ويختلف محتوى التربية الاسرية باختلاف طبيعة السلطة السائدة في الاسرة، فإذا كانت السلطة في الاسرة تعسفية وجائرة متمركزة في يد الاب، فإنها تميل إلى استخدام العنف والقسوة في فرض آراءها وتوجيهاتها وقيمتها (الاء طه سالم دلول، 2018 : 14).

كما أن التراخي و التهاون في معاملة الابناء وعدم توجيههم لتحمل المسؤوليات والمهام التي تتناسب مع المرحلة العمرية، مع إتاحة إشباع حاجاته في الوقت الذي يريده، فانه مع التدليل يشعر الابناء بالغرور واصابتهم بالإحباط لأنقته المواقف الصعبة ومع القسوة قد ينطوي على أنفسهم وينسحبوا من المواقف الاجتماعية ويتولد لديهم شعور بالنقص وشعور حاد بالذنب والكره والسلطة العدائية مع الاخرين (موالخير، 2013 : 197).

نستخلص مما سبق أن أسلوب الحكم والسيطرة يترك اثار سلبية على الابناء ومن بينها عدم الشعور بالثقة بالنفس و عدم القدرة على تحمل المسؤولية وركزت السلطة الوالدية والخوف من الوالدين وهذا الاسلوب ينتج عنه سلوكيات عدائية نحو غيرهم ونحو أنفسهم، في حين نجد ان و التساهل و الدلال الزائد للأبناء يؤدي بهم إلى الانطواء فيصبحوا عديمي الشخصية و يفشلون في إقامة علاقات اجتماعية و يصبحوا اتكاليين على آبائهم وهذا الأسلوب يؤدي إلى ضعف شخصية الأبناء، كما أن الحماية الزائدة تؤثر على نمو الكامل الأبناء وعدم نموهم بشكل مستقل ذاتيا.

د . أسلوب خبرة عدم الاتساق / التذبذب في أسلوب المعاملة: إن تذبذب الوالدين في معاملة الابناء يشير إلى عدم اتفاق الوالدين على الرأي معين في تربية الابناء أو إجازة و قبول سلوك الابن في موقف معين ورفضه في موقف مماثل، ويشير اتساق المعاملة إلى ثبات الوالدين في نظامها الذي يتعاملان به

في المواقف نفسها عندما يتكرر، وعدم تناقض أسلوبيهما عند مقارنة أسلوب معاملة كل منهما بالآخر، ويؤدي هذا الأسلوب إلى قدرة الابن على التمييز بين الصواب والخطأ واكتساب مهارات السلوك السوي وشعوره بالتفاؤل والالتزان (ألاء طه سالم دلول، 2018: 14).

فالحالة المزاجية للوالدين تؤثر على الأبناء تأثيراً سلبياً، وإن تغيير رأيهما من أن إلى آخر في التربية أو القبول أو الرفض لسلوك معين يكسبهم القدرة على عدم التمييز بين الصواب والخطأ وعدم القدرة على اكتساب المهارات اليومية .

هـ . أسلوب التقبل . الرفض :

أسلوب التقبل أو الرفض، وهو أسلوب يحتاج إلى سرعة إدراك من الوالدين لطلبات أبنائهم، وضرورة تمييزهم متى يقبلون ومتى يرفضون طلبات أبنائهم، فإذا أحسن الوالدان هذا الأسلوب استقام الأبناء، واستطاعوا مع الوقت أن يميزوا بين الصواب والخطأ (ألاء طه سالم دلول ، 2018: 14).

عند رفض أو قبول أحد الوالدين احتياجات الأبناء تجعل من هؤلاء الأبناء يميزون بين الخطأ والصواب، وهذا الأمر يتطلب سرعة الإدراك من جانب الوالدين.

3.3 الامكانيات الفيزيائية والمادية (البيت . الاثاث)

يقصد به طبيعة السكن من حيث اتساع أو ضيق مساحة البيت، وتصميمه وعدد الغرف، ومدى مطابقته للمعايير و المواصفات الصحية، و توفر الاثاث المنزلي، و الالعب و الاجهزة الكهربائية الضرورية، وأدوات التدفئة و التهوية و الاجهزة الالكترونية الحديثة (أبونجيلة، 2015:100)

يساهم مدى توفر الحاجات والامكانيات المادية من حيث طبيعة السكن والموقع الاستراتيجي والاجهزة الكهرو منزلية وأثاث المنزل في مدى إقامة مناخ أسري سوي خالي من الاضطرابات.

4.3 العلاقات البين الاسرية :

إن العلاقات المشبعة بالحب والحنان والدفئ العائلي و الثقة المتبادلة بين أفراد الاسرة تساعد الابن على أن ينمو بشكل عادي ويحب غيره ، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم ويجب انس شعر الابن في الاسرة انه مقبول اجتماعي ومحبوب من قبل والديه ومرغوب فيه حتى يتهيأ نفسانيا لقبول ما يلاحظه داخل الاسرة ، ويملك جميع قدراته العقلية والنفسية ليعي ما يطرح عليه من نماذج سلوكية و ادأب

وتوجيهات اجتماعية و في هذ الحالة نؤكد على عامل الثقة الذي يجعل الابن يأخذ على والديه ولا يأتي هذا العامل إلا من خلال الجو الاجتماعي الدافئ في الاسرة (موالخير، 2013: 188).

ويقع على رأس هذه العلاقات طبيعة العلاقات بين الوالدين، ثم طبيعة علاقة كل منهما بكل فرد من أفراد أسرة الآخرين، ثم العلاقة بين ومع أفراد الاسرة ككل، وعلاقة الابن بالوالدين، وعلاقة الابن مع الاب، وعلاقة الابن مع الام، وعلاقة مع الاخوة، فللاقات المنسجمة بين الاخوة الخالية من التفضيل طفل على طفل، والخالية من التنافس، تؤدي إلى النمو النفسي السليم للطفل (أبو نجيلة، 2010: 884).

كما أدت نتائج بعض الدراسات العلمية أن المعاملة التي يتلقاها الابناء مع الوالدين ذات علاقة وثيقة بما سيكون عليه شخصياتهم، وسلوكهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي في المستقبل (ألاء طه سالم دلول، 2018: 15).

يتضح لنا أن طبيعة العلاقات بين أفراد الاسرة القائمة على انسجام و حب واعطاء و عطف وحنان دون تفضيل و تنافس و ابتعاد عن القسوة في معاملة الابناء و تربيتهم تربية حسنة، تكسب الابناء الثقة بأنفسهم و الشعور بالتقبل والتقدير و النمو السليم النفسي والاجتماعي و غرس روح تنمية ذاتهم بأنفسهم.

5.3. العلاقات الاجتماعية: تعد الاسرة الاطار الاجتماعي للتفاعل بين أفرادها، فهي التي تصبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، تسهم في نمو الاجتماعي، ويتحقق هذا الهدف عن طريق التفاعل الايجابي بين أفرادها ، والذي يلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل (كواسة و اخرون، 2011، ص: 61).

ويشير تفكك الاسرة إلى انهيار الوحدة الاسرية مما ينتج عنها خلل الادوار الاجتماعية المرتبطة بها، وذلك عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالالتزامات دور بصورة مرضية وقد صنف "وليام جود" الاشكال الرئيسية للتفكك الاسري إلى اختلال الاسرة تحت تأثير الرجل الاداري لأحد الزوجين عن طريق الانفصال أو الطلاق أو الهجرة ، أو أحيانا الانشغال مع جانب احد الزوجين بالعمل، أو مشغولات أخرى من الاسرة.

(هندي و اخرون، 2006: 122)

وعليه تساهم العالقات الاجتماعية السليمة بين أفراد الاسرة في تنمية شخصية الابناء وتساعدهم على الاندماج في المناخ الاسري و تقوية روابطهم وأوصالهم بين أفراد الاسرة، عكس التفكك الاسري الذي يؤدي إلى اختلال التوازن الاسري و بروز حالة من الانهيار للوحدة الاجتماعية المترابطة و الادوار الاجتماعية التي تؤثر على المناخ الاسري .

من خلال عرضنا ابعاد المناخ الاسري نستخلص أنها تساهم بدرجة كبيرة في عملية التماسك الاسري بأسلوب سوي خالي من الاضطرابات فهي التي تحدد لنا نوع الاسلوب في تربية الابناء، وان العلاقات الاسرية والاجتماعية تسهم في تنمية شخصية الابناء نموا سليما سويا وتغرس فيهم روح الثقة والتماسك فيما بينهم وتحفزهم على تحمل مسؤولياتهم وتحقيق ذواتهم.

4. أنواع المناخ الاسري:

هناك العديد من الاجواء الاسرية، منها ما يقع تحت مسمى الاسرة السوية، ومنها ما يقع ضمن الاسرة المختلة أو غير سوية، والتي لخصها "أبو سيف" في ثمانية أنواع و المتمثلة في :
(أبوسيف ،2009 : 592 و 593)

1.4. المناخ الديمقراطي : سياسة هذا المناخ تقوم على الحرية الديمقراطية ومن خلال إعطاء أفراد الاسرة الحرية في التفكير والتعبير عن المشاعر، ويقوم هذا المناخ على النشاط والحركة والحيوية والايجابية والتفاعل والتعاون.

2.4. المناخ المتسامح: يقوم هذا المناخ على التسامح مع أفراد بقدر الذي لا يخل بالقواعد الاسرية، وأيضا استخدام أسلوب العقاب في الحالات الشديدة التي تتطلب ذلك، حتى ال يتحول التسامح إلى تساهل زائد وحماية زائدة وما يصاحب ذلك من صعوبات في التكيف مع العالم الخارجي والنمو الاستقلالي لأفراد الاسرة .

3.4. المناخ الاستبدادي: ويغلب عليه النزعة الاستبدادية من جانب الآباء في كل ما يتعلق بالأبناء من أمور وقضايا، دون أن يكون للأبناء حق إيداء الرأي فيما يراه الآباء و الاعتراض عليه.

4.4. المناخ الفوضوي: وفيه يتخذ الآباء مواقف اللامبالاة من الابناء دون أن يكون للآباء دور واضح في تسيير دقة الامور في الاسرة، بل يتخذ كل عضو في الاسرة قراراته بنفسه وفق ما يتراءى له، دون أن يأخذ في الاعتبار ما يمكن أن يترتب على هذ القرارات من عواقب .

5.4. المناخ التزم: ويساعد هذا النوع على قتل روح المرح ويسود الهجوم الدائم والاكتئاب اللذان يسيطران على أفراد الاسرة، مما يؤدي إلى تكوين شخصية سلبية في كل تصرفاتها، فهي لا تقدم على عمل حتى يكون مطلوبا منها.

6.4. مناخ اللوم والانتقاد: إن مناخ اللوم والتهام والنقد يسبب بدور عددا كبير ا من الانفعالات المضطربة الضارة، كان يفقد الفرد أعصابه طول الوقت ويصبح في حالة مزاجية عصبية وسهل الاستثارة.

7.4. مناخ القسوة والتخويف: وتستخدم فيه أساليب التنشئة الوالدية للأبناء غير سوية مثل القسوة وإثارة الألم النفسي بحجة كبح جماح العدوانية الطفل وتهذيبه، أو استخدام التخويف حتى يكف عن السلوك الضار به وبالأخرين وقد تبين أن مثل هذا الأساليب الخطأ تؤدي في الغالب إلى غرس المخاوف المرضية و الجبن، أو إلى تكوين أنا أعلى تقليدي أو قتل المبادأة في نفوسهم .

8.4. المناخ الناخذ: ويتصف هذا المناخ بأنه منعدم التكيف و يتصف بالصراع و المشاجرات و الاستياء بين الاب وأبناءه، و الذي يفتقر بدرجة كبيرة إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة، و النخذ يمكن أن يكون نبذا دائما منذ البداية، حيث يشعر الاباء في هذا الحالة بعدم حبهم لأبنائهم، وقد يكون النخذ على شكل تجاهل لرغبات الابناء.

من خلال ذكر أنواع المناخ الاسري التي ذكرها "أبوسيف" يتضح أن هناك نوعين فقط من المناخ الاسري التي تتميز بالسواء ومنه تؤدي إلى نمو الفرد نموا سليما في جميع مجالات حياته، وهما المناخ الديمقراطي والمناخ التسامح في حين يوجد أربعة أنواع من المناخ الاسري يتميزون بالسواء وهذا ما ينعكس سلبا على نمو شخصية الفرد و المتمثلة في: المناخ الاستبدادي، المناخ الفوضوي، المناخ التزامت، المناخ اللوم و الانتقاد، المناخ القسوة و التخويف والمناخ الناخذ.

ولقد حدد نوعين من المناخ الاسري:

● المناخ الاسري السوي :

إن المناخ الاسري السوي هو الذي يسوده التراحم و التعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الافراد وعدم تفضيل أي جنسين على اخر و الاحترام المتبادل بين الاباء و الابناء، كل ذلك يؤدي إلى تحقيق مناخ اسري سوي (منصور و اخرون، 2000: 186)

ويتميز المناخ الاسري السوي بعدة خصائص و المتمثلة في: (الهابط، 1983: 169).

- أن نماذج الاتصال المستخدمة في الاسرة تمتاز بالوضوح وأمانة التعبير .

- يمتاز الجو الذي يسود عائلات الاسرة بالحب والتعاطف الايجابي و الديمقراطية.

- يشعر كل فرد في الاسرة باستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة

-خلو الأسرة من الصراعات.

- تكوين قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها ويسلكون في إطارها.

- اتفاق الآباء والامهات على أسلوب واحد في تربية الابناء في ظل جو من المحبة والفهم .

نستنتج من خلال الخصائص المميزة للمناخ الاسري السوي أنها توفر الجو المريح و الامن داخل الأسرة، مما يهبأ أفرادها للتكيف في جميع مجالات الحياة ونموهم نموا سليما.

• المناخ الاسري غير السوي :

يتصف المناخ الأسري غير سوي بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مبرر واضح، كما ينكر هروب الأطفال خارج الأسرة، و تتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والكيد والاستفزاز، و العدا و بصورة عامة تتسم الأسرة بعدم مرونة وعدم فعالية في مواجهة مشكلات الحياة، كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذ الأسرة (ريزو، جوزيف، زابل ، روبرت ، 1999: 122).

من خصائص المناخ الأسري غير السوي ما يلي: (الجزائري خلود، 2004: 60. 62).

- اضطراب عمليات التواصل

-فجاجة الوالدين

-الرابطة المزدوجة

-المناخ الوجداني الغير سوي

-الشخصية المنحرفة.

وعليه فان الخصائص المميزة للمناخ الأسري غير السوي تؤدي إلى التنشئة غير السوية لأفراد الأسرة , مما قد يعرضهم فريسة للاضطراب النفسي أو الانحراف ومنه الفشل في تحقيق الصحة النفسية التي تعد أساس نجاح الفرد في مختلف جوانب حياته، وهذا ما قد يؤثر سلبا على تطور المجتمع.

كما أن المشكلات الأسرية لها تأثير واضح في تشكيل المناخ الأسري غير سوي، حيث أنها تحدث خلال داخل الأسرة يخرجها عن طبيعتها الاجتماعية السوية مثل: النزاعات المستمرة بين الزوجين سواء بسبب الحالة الاقتصادية، أو بسبب أزمة تتعرض لها الأسرة لا تستطيع التغلب عليها (شحاته، 2009 : 122).

مما سبق يتضح أن المناخ الأسري غير سوي هو نتيجة للتفاعلات الأسرية الخاطئة التي تأخذ طابع العنف، العدا، وعدم المرونة في التفاعلات والنزاعات القائمة بين أفراد الأسرة، أما بالنسبة للمناخ الأسري السوي يسود جو الحب والتعاطف والمرونة في التفاعلات والعلاقات الأسرية والاحترام تبادل بين

أفراد الأسرة و خلو من الصراعات، وتجدر الإشارة إلى اعتماد الدراسة الحالية على هذين النوعين في بناء مقياس المناخ الأسري.

5. العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

هنالك العديد من العوامل التي قد تؤثر ايجابيا او سلبيا على طبيعة المناخ الاسري داخل الاسرة وعلى العموم فان هذه العوامل متنوعة ومختلفة ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

5-1 العلاقات الإنسانية بين الآباء والأبناء :

تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته مع أفراد أسرته حيث أنه من خلال هذه العلاقات الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان.

كما أن طبيعة العلاقة القاسية بين الآباء والأبناء تجبر الأبناء على الاستسلام للظروف الأبناء بغية التحرر من الأذى، ومنها استجابة الابن أحيانا على مضض لإرشادات والده والتي تكون في منتهى القسوة كل ذلك بطبيعة الحال يؤثر على المناخ الأسري.

(كامل، 1998 :06)

1.5 ام الأئسنة:

ويقصد بها تجريد الأشخاص من صفاتهم الإنسانية، ومعاملتهم وكأنهم أدوات أو أشياء، ويمكن استخدام معيار الأئسنة كمعيار للسلوك السوي والشخصية السوية والأسرة السوية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والعلاج النفسي، والعلاقة تكون إنسانية حينما يدرك كل طرف الطرف الآخر كما هو، في مقابل العلاقة غير الإنسانية التي يدرك فيها احد الأطراف الطرف الآخر كشيء أو كوسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاته، وتجريده من خصائصه وحقوقه كانسان. (كفاي، 1999 : 137)

2.5. الأسرة المنصهرة أو المدمجة:

الدمج أو الانصهار هو تبني اتجاه تملكي بين ثنائي أو ثلاثي من الأفراد أو أكثر وربما يشمل الأسرة كلها، وعندما تصل حالة الانصهار بين الطفل و احد الوالدين فإنهما يكونان نسقا فرعيا (طفل، الوالد) أو (والدة، طفل) ويسعى هذا النسق في إبقاء النسق على حالة من قبل الجاني القوي وهو الوالد أو الوالدة، فيفضل الابن طفلا وهو شاب، وقد تنصهر الأسرة بكاملها، ويقع العقاب على أي فرد منها يحاول أن

ينفصل ويستقل وهنا تكون الأسرة مصمتة وفيها يكاد يخنق الأبناء ولا يسمح باستنشاق غير عبيرها (الشرييني، 161، 2000-160).

3.5. حجم الأسرة:

إن الإسلام بتشريعاته السمحة لم يطالب المسلم بتحديد النسل، لان البنين نعمة من الله عزّ وجل وهبة عظيمة لا تقدر بثمن، والمسلم الحق يراعي ظروفه الاقتصادية ومدى مقدرته على تحمل تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة، وان يباعد على الأقل في فترات الرغبة في إنجاب الأبناء حتى يأخذ كل مولود حقه في الرعاية والاهتمام كما أن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب والأم في تربية الأبناء ومتابعتهم .

4.5. المستوى التعليمي للوالدين :

للتعلم دور هام وواضح في إكساب الوالدين مستوى من المعرفة الإسلامية والعلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء فقد أثبتت كثير من الدراسات أن مستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاه السواء في معاملة الأبناء بحيث يزيد السواء كلما زاد المستوى التعليمي (مبارك، 1992، ص22).

5.5. التحضر والتمدن وأثره على الأسرة:

من المعروف أن مجتمع المدينة تختلف الروابط والعلاقات فيه عن مجتمع القرية أو البادية، حيث أن مجتمع المدينة مفتوح تتوافر فيه الإمكانيات المادية والثقافية والحضارية والاجتماعية، مما يعقد العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وبينهم وبين أفراد مجتمع المدينة، وعادة ما يكون مجتمع القرية محددًا مغلقًا تتوحد فيه العلاقات لحدّ ما ويحدث التماسك الأسري بدرجة كبيرة. (الشرييني، 2000: 120)

6.5. الحب المصطنع للطفل :

في بعض الأحيان ينقص الوالدين أو احدهما حاجات نفسية أو تكون غير مشبعة مما يؤدي إلى عدم اكتمال الاتزان النفسي، فيتخذ الطفل وسيلة لتحقيق ما ينقصهما أو ما يريدان إشباعه ومن بين ما يتعرض له طفل هذين الوالدين نوع من الحب الممنوع المشروط، يكتشف الطفل في معظم الحالات انه حب زائف أو مصطنع أو مشروط وغير صالح لشخصه فهو مثلا حب مشروط بطاعة الطفل الكاملة وإلغاء إرادته الخاصة .

5-7 جمود الأدوار في الأسرة:

في بعض الأسر تكون ادوار الفاعل والمفعول به متمايزة بوضوح ولكنها غير تبادلية بمعنى أن الشخص الذي يقوم بدور المفعول به، ولا يسمح لصاحب دور المفعول به أن يكون فاعلا أبداً لأن الشخص الفاعل يمنعه من ذلك، فالأدوار محدودة وجامدة والشخص الذي يقوم بدور المفعول به يبدو وكأنه جزء من عملية إشباع رغبات الشخص الأخر الداخلية وحاجاته النفسية، والعادة أن يقوم احد الوالدين بدور الفاعل، بينما يقوم احد الأطفال بدور المفعول به، وعلى الطفل أن يبذل كل جهده ليؤدي هذا الدور بإخلاص ليبقى الطفل النموذجي عند والديه، وإذا ما ثار الطفل ضد دور المفعول به المحدد فان العلاقة بينه وبين الوالد وربما النسق بكامله تتوتر وتنكص إلى صورة من التجاهل والإنكار التي يهمل فيها سلوك الطفل الحقيقي (كفافي، 1999: 112).

من خلال تطرقنا وعرضنا للعوامل المؤثرة في المناخ الاسري نستخلص بانها تؤثر بدرجة عالية على الابناء وعلى المناخ الاسري بأكمله من خلال العلاقات والروابط القائمة بين افراد الاسرة.

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى توضيح مفهوم المناخ الأسري من خلال عرض بعض التعاريف للباحثين في هذا المجال، حيث تبين أن المناخ الاسري هو الطابع العام للحياة الاسرية حيث يشمل اشباع الحاجات الانسانية الاساسية ونمط الحياة الروحية والخلقية وطبيعة العلاقات الاسرية و المناخ الاسري هو الذي يسمح للأسرة بان تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها، من حيث إتاحة الفرصة للنمو المستقل لشخصيات أفرادها و العمل على تدعيم العلاقات بينهم وتحقيق اكبر قدر من التماسك و التقارب داخل الاسرة وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، كما تم عرض ابرز الابعاد والانواع التي يتميز بها المناخ الاسري، والعوامل المؤثرة في المناخ الاسري، وفي الاخير تم الاشارة إلى النظريات التي فسرت المناخ الاسري و المتمثلة في النظرية الانسانية، الاتجاه السلوكي، نظرية الانساق العامة، نظرية التحليل النفسي.

الفصل الثالث

عادات الاستذكار

تمهيد.

1. تعريف عادات الاستذكار.
 2. النظريات المفسرة لعادات الاستذكار.
 3. أنواع عادات الاستذكار.
 4. شروط عادات الاستذكار.
 5. مراحل عادات الاستذكار.
 6. العوامل المؤثرة في عادات الاستذكار.
 7. صعوبات عادات الاستذكار.
 8. العوامل المساعدة على تنمية عادات الاستذكار الصحيحة.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر عادات الاستذكار عملية لصيقة بعملية التعلم ولا يمكن للتعلم الاستغناء عنها في كل مراحلها التعليمية بدأ من التعلم الابتدائي الى مرحلة التعليم الجامعي، لذلك اهتم الباحثين والمتخصصين في علم النفس وعلوم التربية بمفهوم عادات الاستذكار منذ القدم وتزايد هذا الاهتمام في الثمانينات منذ القرن العشرين.

وتجدر الإشارة هنا ان مصطلح عادات الاستذكار قد تناوله العلماء بالبحث بتسميات متعددة مثل مهارات الاستذكار، عادات واتجاهات الاستذكار، اتجاهات وطرق الاستذكار، تعلم كيفية التعلم وغيرها من المصطلحات، من ثم يمكن القول «بأن العمل بالاستذكار يبدأ بسلوك التعلم، وله هدف هو الإنجاز، والتحصيل، ويصبح سلوكا ماهرا، فاذا ما تكرر بشكل الى يصبح عادة، واذا تم اختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات، يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجية في الاستذكار" (محمد عبد السميع رزق، 1999: 04).

وتعد المدارس من المؤسسات التربوية المهمة التي تهتم بمهمة التربية والتعليم ونقل الثقافة المتجددة وتوفير الظروف المناسبة لنمو التلاميذ نمو متوازنا جسديا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، كما تعد مجالا حيويا لرعايتهم وارشادهم الى عادات الدراسة الصحيحة، ورعايتهم نفسيا لمساعدتهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، ولكن الكثير من تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة قد لا يعرفون كيفية المذاكرة الصحيحة ويستنزفون اوقاتهم دون تحقيق ما يطمحون اليه ولا يستفيدون مما لديهم من إمكانات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية. بشكل صحيح مما يؤثر سلبا، على تحصيلهم الدراسي وعلى توافقتهم النفسي والاجتماعي علما انه لا يوجد مصدر رسمي يعني بتعليم عادات الاستذكار لدى التلاميذ في المدارس.

كما يعد الاستذكار احدى العمليات الذهنية الرئيسية التي يمارسها التلميذ في الموقف التعليمي وهو عملية معرفية يتم فيها تخزين ما تعلمه لمدة من الزمن لذلك يحتاجه التلاميذ في جميع مراحلهم التعليمية باعتبارهم انه اهم عملية معرفية اكتسبوها وتعلموها من خلال مراحلهم الدراسية، بالمحاولة والخطأ تارة، او النقليب للآخرين والاسترشاد بالمعلمين والاباء والمرشدين النفسانيين بالمؤسسات التربوية تارة أخرى، وعليه سيتم تناول موضوع عادات الاستذكار في هذا الفصل.

1-تعريف عادات الاستذكار:

لاقي مفهوم عادات الاستذكار اهتماما كبيرا من طرف العديد من الباحثين حيث صاغوا له عدة تعاريف ومن بين هذه التعاريف نذكر الاتي:

يرى "محمد نبيه" بان عادات الاستذكار هي "أنماط سلوكية مكتسبة تتكرر في المواقف المتشابهة وتساعد على توفير الوقت والجهد واتقان الخبرات التعليمية للطلاب وتختلف باختلاف تخصصات والافراد" (محمد نبيه، 1990: 30).

اما "السيد زيدان" يعرف عادات الاستذكار بانها "نمط سلوكي يكتسبه الطلاب من خلال ممارسة متكررة لتحصيل المعارف والمعلومات، واتقان المهارات وهذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الافراد ويتباين بتباين التخصصات" (السيد زيدان، 1990: 31).

ويشير «عاقل» ان عادات الاستذكار يقصد بها «العادات شكل من اشكال النشاط في بادئ الامر، خاضع للإرادة ولكنه أصبح الي بالتكرار، وتساعد العادات على توفير الجهد والوقت ولكن من المحتمل تظل مستمرة بعد ان يزول الهدف الأصلي. وتلعب العادات دورا مهما في عملية التعلم وهي نوعا من السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة» (عاقل، 1979: 4).

ويعرف "محسن عبد النبي" بانها "الطرق الخاصة التي يتبعها التلميذ في استيعاب المواد الدراسية التي درسها، والتي سوف يقوم بدراستها والتي من خلالها يلم تلميذ بالحقائق، وينفحص للأراء والإجراءات ويحلل وينقد، ويفسر الظواهر ويحلل المشكلات، ويبتكر أفكار جديدة، ويتقن وينشئ اداءات تتطلب السرعة والدقة ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال تخصصه" (محسن عبد النبي، 1990: 205).

وهذا ما اوضحه "عدس محمد عبد الرحيم" الذي يرى ان عادات الاستذكار " هي أنماط سلوكية خاصة، يكتسبها الطالب من خبراته المتكررة في التحصيل" (عدس محمد عبد الرحيم، 2000: 42).

ويعرفه قريين "Green" بانه " القدرة النوعية التي من المحتمل ان يستخدمها الطالب منفردا او في جماعات لتعلم محتوى مناهجهم الدراسية من بداية قراءتها الى تناول امتحان بها" (Green,k,1985,P50).

وفي نفس السياق يرى "العفنان" بان عادات الاستذكار «تمثل أنماط سلوكية خاصة يكتسبها التلاميذ من خلال خبراتهم المتكررة في تحصيل واكتساب الخبرات» (العفنان، 2006: 25)

من خلال تطرقنا الى بعض التعاريف الخاصة بمفهوم عادات الاستذكار يمكن ان نستنتج الى ان عادات الاستذكار هي عبارة عن نمط سلوكي مكتسب يتمكن التلميذ من اكتسابه من خلال ممارسته

اليومية لتحصيل المعارف والمعلومات ومواظبة على مراجعة الدروس في مواعدها دون أي اهمال او تأخير.

2- النظريات المفسرة لعادات الاستذكار:

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير عادات الاستذكار ويمكن إنجازها بما يلي:

1-2 النظريات سلوكية:

ان أكثر التفسيرات المتفق عليها لكيفية اكتساب العادات هي النظريات المبنية على أساس التعلم الشرطي وتدعيم (الغريب، 1959: 159).

وتعلم في ضوء هذه النظريات هو تشكيل ارتباطات بين المثيرات الاستجابات المعينة فاذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فان الاستجابة التي ارتبطت به سوف تظهر وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة الارتباطات وكيفية تشكيلها،

حيث ذكر «ثور نديك» ان التكراري

عمل على تقوية الروابط العصبية بين المثير والاستجابة الى اضعاف هذه الروابط، وان التدريب في حد ذاته لا يحسن الأداء بل يجب اقترانه بقانون الأثر الذي يساعد على الحفاظ على استجابة واستمرارها مما يؤدي الى تكوين العادات (Light., Alexakos 1970, P95).

وقد اعد "بافلوف" الية التعلم هي لاقتران ويقصد بها التجاوز الزمني لحدوث مثيرين معا لعدة مرات اذ يكتسب احدهما صفة أخرى ويصبح قادرا على استجرا الاستجابة التي يحدثها المثير الاخر ويعد تكرار المزوجة بين المثير الشرطي الطبيعي بحيث يتبع المثير الطبيعي المثير الشرطي، وتزداد الاستجابة الشرطية بزيادة عدد مرات المزوجة والاقتران بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي.

وقد فسر واطسون التعلم واكتساب العادات على وفق قانوني (صلاح، 1983: 287).

-التكرار: الذي يؤدي تقوية بين المثير والاستجابة.

-قانون الحدثة: وهو الفعل الأخير والاسبقية في ظهور على غيره من الأفعال.

2-2 النظريات المعرفية:

تركز النظريات المعرفية على العمليات العقلية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم أي التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات، كما تهتم بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من اهتمامهم بالمظاهر الخارجية.

ومن بين هذه النظريات ما يلي:

أ- **نظرية أوزيل:** المعرفية ونتيجة ذلك فإن هذا التركيب يعاد تشكيله من جديد من خلال المعلومات الجديدة ليصبح جزء لا يتجزأ منه، وهكذا يكون التعلم سلسلة من اعداد التركيب العقلي، ويتغير مع كل جديد (العسكري واخرون، 2012: 280).

وتوجد أربعة أنواع التعلم والاستذكار وهي:

- **استقبال ذو معنى:** وهو عملية تنظيم المعلومات على نحو منطقي فيقوم الطالب بربطها ببنيتها المعرفية.

- **اكتشافي ذو معنى:** وهو عملية اكتشاف الطالب للمعلومات الجزئية او كلية لدمجها في بنيتها المعرفية.

- **استقبال الي:** وهو تقديم الطالب للمعلومات فيقوم بحفظها عن ظهر قلب، دون ربطها في بنيتها المعرفية.

- **اكتشافي ألي:** يقوم الطالب باكتساب المعلومات ومن ثم يقوم بحفظها عن ظهر قلب دون دمجها في بنيتها المعرفية (نشواني، 1962: 36).

ب- **نظرية معالجة المعلومات:** هي احدى الاتجاهات المهمة والرئيسية في علم النفس المعرفي الذي له وجهة نظر خاصة في الانسان لما يمتاز به من قدرات عقلية منفردة (دهمير، 2004: 21).

ان الافتراض النظري الأساسي للمفاهيم النظرية معالجة المعلومات هو ان العمليات العقلية المعرفية، تتضمن الانتباه والادراك ومن ثم الاحتفاظ بالمعلومات و تخزينها في الذاكرة، وهي ليست نتيجة مباشرة لعمليات التنبيه والاستثارة الخارجية فقط، بل هي نتيجة للنشاط الفعال لعمليات داخلية معقدة تطورية تراكمية عبر مراحل النمو المختلفة (البدران، 2000: 27).

وتفترض هذه النظرية المكونات الرئيسية الأتية للنظام المعرفي:

- الانتباه: يقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل إذا كان جديداً أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوفاً له وبالتالي فالفرد يستطيع أن ينتقي ما يتفق مع حالة التهيؤ العقلي لديه

- الإدراك: عملية عقلية أو نشاط ذهني يقوم به المتعلم بهدف التوصل إلى الفهم والاستيعاب والتبصير (Atkinshoh, 1977).

- الذاكرة: وتشير إلى الدوام النسبي لإثارة الخبرة وهو دليل حدوث التعلم واستمراره، فإذا لم يتمكن المتعلم من الاحتفاظ بذلك على أن التعلم لم يحدث والذاكرة تتلف من ثلاثة مكونات ذاكرة حسية وذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى (ناجي محمود النواب، 2014: 309)

3_انواع عادات الاستذكار:

3-1: عادات الاستذكار الخاطئة:

يقصد بها إذا لم تتم دراسة المادة بتفحص ومن ثم تحليل المادة تحليلاً دقيقاً بفهم وتركيز، وبعد ذلك تتم مراجعة تفاصيل هذه المادة وقراءتها بقصد التعلم والتذكر.

ان لم تتحقق هذه العملية بشكل فعال فإن الدراسة لديها عادات مذاكرة خاطئة (عبد السلام جودت، 2010: 40).

وعدم معرفة العادات الصحيحة قد يرجع إلى:

- عدم المعرفة. -عدم وجود الدافعية. -التعود على العادات الخاطئة في المذاكرة.

- تدخل الوالدين المبالغ به في شؤون مذاكرة الأبناء: مما يؤدي إلى

- ضعف القدرة على التعلم: قد تعود إلى الأسباب التالية.

- صعوبات تعلم القراءة والرياضيات والعلوم والاملاء وغيرها.

ضعف قدرة التلميذ على ضبط سلوكه نظراً لوجود خلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي (فرط الحركة-عدم القدرة على التركيز-التشتت-التصرف بإلحاح) مما يؤثر في دراستهم وقدرتهم على التعلم.

المشكلات النفسية: التي قد يكون سببها: -الخلافات الأسرية أو الزملاء وكذلك القلق والاكتئاب الذي يؤدي إلى تدني مفهوم الذات والشعور بعدم الكفاءة.

3-2: عادات الاستذكار الصحيحة: هي العادات التي يتم فيها دراسة المادة بتفحص ومن ثم تحليل المادة تحليلًا دقيقًا بفهم وتركيز وبعد ذلك يتم مراجعة تفاصيل هذه المادة وقراءتها بقصد التعلم والتذكر لقد حدد عبد السلام جودت أساليب المذاكرة الصحيحة المتمثلة في:

-يفضلون المذاكرة في جو هادي.

-يتفحصون المادة قبل مذاكرتها.

- يجيدون التركيز في المحاضرة.
- يستعينون بأسئلة سابقة بداية المذاكرة.
- يقرؤون كتب أخرى غير المنهاج.
- يقومون بوضع ملخصات لبعض المحاضرات بأسلوب خاص.
- يعتمدون على الاستماع بالتدوين.
- أوقات المذاكرة المفضلة لديهم صباحا.
- يبدؤون بمذاكرة المواد المعتمدة على الفهم.
- يدرسون في اضاءة عالية (عبد السلام جودت، 2010: 16-17).

4-شروط عادات الاستذكار الصحيحة (الجيدة):

تخلص "مها بنت محمد العجمي «شروط عادات الاستذكار الصحيحة في الاتي:

- توفر الدافع والحماس لدى التلميذ لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد والموصول وعلى التلميذ أن يخلق في نفسه هذا الدافع بحيث يلقي التشجيع والتحصيد نابعا من ذاته.
- تكرار الوعي المستتير القائم على فهم المادة وليس التكرار الآلي الأصم الأعمى.
- توزيع الجهد المطلوب في الدراسة على عدة جلسات بدلا من الجهد المركز في جلسة واحدة، لا بد أن تتحلل عملية الاستذكار فترات من الراحة والاستجمام التي تؤدي بدورها الى ثبات المادة التعليمية (مها بنت محمد العجمي، 2002: 15).

ولقد قدم "محمد رياض أحمد" شروط عادات الاستذكار الجيدة وهي على النحو التالي:

- يلعب الجهد الذاتي الذي يبذله التلميذ دورا أساسيا في نجاح عملية التعلم.
- المعلومات والحقائق التي يجعلها التلميذ بنفسه وبطريقة جهده الذاتي لا تخضع للزوال والنسيان.

- فهم المادة المتعلمة فيها جيدا، فحفظ المواد عديمة المعنى يكون أكثر صعوبة ويستغرق وقتا وجهدا أطول من حفظ المادة ذات المعنى الواضح ولذلك لابد أن يعرف التلميذ معاني الكلمات والعبارات والنظريات والمصطلحات التي حفظها.

- تسميع التلميذ لنفسه ما استذكره حتى يستوثق من انه هضم المادة المراد تعلمها وحتى يزداد ثقة في نفسه وتساعد هذه الطريقة على معرفة نتائج تحصيله أولا بأول على ذلك يستطيع

من خلال التعرف على هذه الشروط وقواعد عادات الاستذكار، يمكن القول بانها شروط تنعكس على المتعلمين بشكل إيجابي على حياتهم وتساعدهم على النجاح والتفوق.

5-مراحل عادات الاستذكار:

تنقسم عادات الاستذكار الى ثلاث مراحل والمتماثلة فيما يلي:

5-1: مرحلة الاكتساب: هي كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم ان يكتسبها ممن ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بصورة نفسها التي اكتسبها، ويعتمد على عملية الادراك والانتباه ويتأثر بالفروق الفردية بين المتعلمين،. (Prather, CD. 1983, P14)

5-2: مرحلة الاحتفاظ: هي عملية تخزين وتتضمن حفظ ما تم اكتسابه وتمثل العمليات المعرفية، التي تهدف الى إبقاء المعلومات واكتسابها ونقلها الى مخزون الذاكرة القصيرة ثم الذاكرة طويلة المدى لتخزينها (العتوم، 2004: 121).

5-3 مرحلة الاسترجاع: وهي استحضار الخبرات الماضية في صورة الفاظ ومعان وصورة، ويعني تذكر المعلومات بصورة انتقالية، اذ ان ما تم الانتباه له بدقة يتم ادراكه وتخزينه بدقة ثم استرجاعه من دون تحلل او تفتت او تدخل بخبرات المتعلمة وبصورة منتظمة ومتكاملة ومقاومة لنسيان (العتوم، 2004: 120) .

وقد اظهرت نتائج دراسة "بيفرلي" (2000) على وجود تأثير مباشر للقدرة والسيطرة على الادراك فوق المعرفي والتطور في المذاكرة والاستذكار لدى تلاميذ هذه المرحلة، فان الذين ينجحون في تطوير مهارات فوق المعرفية أكثر قدرة على الاستذكار النص ومراقبته واستيعابه (عبيد، 2004: 47).

من خلال التعرف على ومراحل عادات الاستذكار يمكن ان نستنتج ان هذه المراحل لها أثر بالغ وهام على التلاميذ فإن احسنوها عادت عليهم بالنفع وان اهمالها عادت عليهم بالسلب في مجال تعلمهم.

6-العوامل المؤثرة على تعلم عادات الاستذكار:

هنالك ثلاثة عوامل تؤثر على تعلم عادات الاستذكار وهي على النحو التالي:

6-1- طبيعة المواد التي نتعلمها: هي المواد المبعثرة غير المنظمة أو غير المترابطة يصعب تعلمها، وبالتالي يصعب تذكرها لذا كان بدل المجهود في تنظيم المواد واعدادها بصورة منظمة مترابطة ومحددة يساعد كثيرا في استنكاره، وهناك عدة طرق لتنظيم المواد المعدة للمذاكرة منها:

- وضعها على بطاقات رقمية.
- تلخيصها في فقرات متتابعة أو هوامش قصيرة.
- ثبوتها في جداول وخاصة في حالة المقارنات.
- تحديد العناصر وربطها معا في رسومات توضيحية تظهر العلاقات بينها.
- وضع أسئلة في نهاية كل جزء من الأجزاء.

6-2- ظروف وطبيعة الاستذكار:

من المعروف أن الاستذكار النشط كالترديد المسموع أو الكتابة أثناء الاستذكار أفضل من الاستذكار الصامت أو السلبي من جانب الطالب، وهناك أيضا فرق بين الاستظهار المحدد للمعلومات والاستظهار الموسع لها فالاستظهار المحدد يحدث عندما تتكرر المعلومات تكرارا ميكانيكيا ويفقد بعد مدة قصيرة حيث يكون محفوظا في الذاكرة القريبة أما الاستذكار الموسع فيتم فيه ربط المعلومات الجديدة ببعضها البعض وإيجاد علاقات بينها وبين معلومات أخرى مألوفة أو سبق تعلمها.

6-3- خصائص الفرد المتعلم:

ان عملية التعلم عند التلميذ تتم تدريجيا وذلك على ثلاث مراحل:

- مرحلة الاكتساب الأولى.

- مرحلة الاحتفاظ.

- مرحلة الاكتساب.

وفيهما يحاول التلميذ استظهار المعلومات الجديدة عدة مرات حتى يستطيع استرجاعها من الذاكرة أول مرة والاحتفاظ بها يحتاج التلميذ الى استظهارها عدد أكبر من المرات للوصول الى الاكتساب الأول له في النصف الساعة التالية مباشرة لهذا فان الاكتساب يساعد على الاحتفاظ بها واسترجاعها الى الذاكرة بسهولة أكبر (مها بنت محمد العجمي، 2002: 10).

من خلال تعرفنا على هذه العوامل نستنتج بأن العوامل المؤثرة في عادات الاستذكار تساعد الطالب على تعلم وتذكر كل ما يحتاجه خلال حياته الدراسية واليومية.

ان ينمي مواطن القوة في تحصيله فيزداد بنوعا، ويدرك مواطن الضعف ويعالجها أولا بأول قبل استفحال امرها (محمد رياض أحمد، 2014: 05).

أكثر صعوبة ويستغرق وقتا وجهدا أطول من حفظ المادة ذات المعنى الواضح ولذلك لا بد أن يعرف التلميذ معاني الكلمات والعبارات والنظريات والمصطلحات التي حفظها.

7- صعوبات عادات الاستذكار:

لقد ركز "حسين هاشم" و"هندول الفتلي" على صعوبات عادات الاستذكار والتي تناولها في عدة نقاط نذكر منها ما يلي:

- عدم معرفة التلميذ طرائق الدراسة الصحيحة حيث لا يعرف الكثير من التلاميذ كيف يدرسون كونهم لم يتعلموا المهارات الدراسية الصحيحة في المدرسة او في المنزل أو لا توجد لديهم الدافعية الكافية لاستخدامها أو لان عادات الاستذكار الخطأ تحكمت بهم نتيجة ممارستها من قبل:

- تدخل الوالدين المبالغ فيه بشؤون دراسة الأبناء.

- ضعف القدرة على التعلم قد تكون بعض اضطرابات التعلم ذات الأساس العصبي

- المشكلة النفسية كتوتر التلميذ بسبب الخلافات الاسرية او خلافات مع الزملاء بحيث تؤدي الى صعوبة في تركيز وكذلك القلق ولاكتئاب له مردوده النفسي على تركيز الطالب (حسين هاشم هندول الفتلي: 14).

ولقد لخصت مها بنت محمد العجمي أهم النقاط المتعلقة بصعوبات عادات الاستذكار وهي على النحو التالي (مها بنت محمد العجمي، 2002: 20).

- عدم القدرة على التركيز أثناء المذاكرة.

- تراكم الدروس وعدم القدرة على تنظيم الوقت.

- طرق القراءة الضعيفة وعدم معرفة النقاط المهمة في الدرس.

- عدم القدرة على التركيز أثناء الشرح.

- عدم توفر الكتب والمذكرات والكراسات المنظمة.

- كراهية بعض المواد الدراسية وسوء العلاقات مع الأساتذة.

- الحالة الصحية الضعيفة الى جانب التغذية البيئية وعدم نظام الأكل.

- المشكلات العائلية وسوء العلاقات مع الوالدين والاخوة مما يشتت الذهن ويصيب الذاكرة بالضعف.

8-العوامل المساعدة على تنمية عادات الاستذكار:

هناك عدة عوامل تساعد على توفير وتنمية عادات جيدة وفعالة لعملية الاستذكار وهي:

• تنظيم الوقت يذكر "عبد الرحمان عثمان" ان تنظيم موعد النوم بعدد أيام الأسبوع بما فيها يومي

الجمعة والسبت، ويتطلب ان يضع الطالب أهدافه الواضحة وينظم وقته

(عبد الرحمان عثمان، 2006: 30).

-وضع جدول يومي لأداء الواجبات الأكاديمية المطلوبة كخطة منظمة لا ينبغي أن يطرأ عليها تمسك حرفي.

-وضع هدف معين لفترة المذاكرة اليومية حتى يتم انهاء الاستذكار عند تحقيق الهدف، ان يكون الهدف مثلا تلخيص شيء حفظ نص، تطبيق مجموعة من المفاهيم والقوانين.

- أن يبدأ الجدول بعد فترة راحة من اليوم الدراسي والاستفادة بصفة خاصة من أوقات الهدوء وراحة الجسم مثل: فترة الصباح بعد الفجر أو المساء ويفضل النوم المبكر أو ثمانية ساعات وتلاوة آيات من القرآن الكريم تدخل في النفس الأمن والطمأنينة (ع الباقي دفع الله وأمناه سيد أحمد العوض: 6).

- تبويبها في جداول وخاصة في حالة المقارنات.

-وضع أسئلة كل في جزء من الأجزاء.

-تلخيصها في فقرات متتابعة او هوامش قصيرة (محمد رياض احمد، 2014: 2).

من خلال تطرقنا الى هذه العوامل المساعدة على تنمية عادات الاستذكار الجيدة تساهم في تنمية

هذه العادات وتشجع على اكتساب معارف ومعلومات أكثر.

خلاصة الفصل

لقد تناول هذا الفصل موضوع عادات الاستذكار التي تعد عملية جوهرية لوحدات التعلم الجيد، حيث تم في البداية التعرض الى مفهوم عادات الاستذكار ومرورا بأنواعه بالإضافة الى نظرياته وكذلك شروطه الى جانب صعوبات عادات الاستذكار واختتمت بالعوامل المؤثرة في عادات الاستذكار التي قد تحول بين التلميذ وتحقيق أهدافه في بلوغ التحصيل الدراسي الجيد وفي نجاح العملية التعليمية لديه.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

2-2 وصف أدوات جمع البيانات

2-3 بعض الخصائص السيكومترية لأداتي القياس

3- الدراسة الأساسية

3-1 وصف عينة الدراسة الأساسية

3-2 أداة جمع البيانات المستخدمة

3-3 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

3-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الفصول السابقة الى الجانب النظري للدراسة، سيتم في هذا الفصل التعرض الى الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية التي تهدف بشكل عام الى التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة كما سيتم عرض خطوات الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة:

لابد لكل باحث بصدد دراسة موضوع معين أن يعتمد على طريقة منهجية علمية للتوصل الى نتائج دقيقة.

وبما ان موضوع الدراسة يفرض تبني منهج محدد دون غيره تبعاً للأهداف التي تسعى الدراسة تحقيقها، وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى تحديد المناخ الأسري وعلاقته بعادات الاستنكار لدى عينة الدراسة وكذا معرفة الاختلاف في تحديد المناخ الأسري وعلاقته بعادات الاستنكار وفقاً للمتغير الجنس.

لذلك فان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي، والذي يعرفه "حسام هاشم" على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول الى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية محددة"

كما يعرفه "محمد عبيدات" وآخرون على انه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن

تفسيرها. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، دونسنه، ص: 46)

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة ميدانية يستخدمها الباحث " لتعرف على الظاهرة التي يريد دراستها بهدف توفير الفهم المناسب للدراسة المطلوبة بالفعل ويمكن معها استخدام أي وسيلة من الوسائل التقنية المتعددة، والتي تطبق عادة على عينة صغيرة، يحدد الباحث من خلالها مشكلة البحث ويصوغ فروضه بطريقة أكثر واقعية كما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل التقنية الصالحة لدراسته وترشده إلى الصعوبات الكامنة والنقاط الخفية".

(عبد الفتاح مراد، دون سنة، ص:102).

وعموما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على العينة وحجم المجتمع الأصلي
- معرفة مدى وضوح الفقرات وملائمتها للعينة الموجهة إليها
- التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات المستخدمة لاستخدامها من خلال قياس بعض خصائصها السيكومترية.
- التدريب على تطبيق أداة الدراسة بهدف تعرف وتجنب الصعوبات التي من شأنها ان تعرقل مسار الدراسة الأساسية.

1-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وشملت (30) تلميذ وتلميذة، مع الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس . حيث تم اخذ عينة الدراسة الاستطلاعية من متوسطة "خالد بن الوليد" ومتوسطة "الامام ابن الجريز الطبري" بولاية ورقلة.

الجدول رقم (1): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

المجموع	الجنس		المتوسطات
	ذكور	إناث	
30	8	7	خالد بن الوليد افران
	7	8	الامام بن الجريز الطبري

يتضح من خلال الجدول رقم (1) انه قد تم الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس في اختيار العينة الاستطلاعية.

2-2 وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة:

تعرف أداة الدراسة بأنها " مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها.

(صلاح بن حمد العساف، 1995: 101)

وعليه فان لكل دراسة أدوات يستخدمها الباحث لجمع المعلومات بهدف اختبار فرضياته، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداتين لجمع المعلومات هما: مقياس عادات الاستنكار ومقياس المناخ الاسري وفيما يلي سيتم وصف هاتين الاداتين.

• مقياس المناخ الاسري:

تم الاعتماد على مقياس التتمرد المدرسي من إعداد وتصميم "بن الزين نبيلة ومريم عميرة " وطبق في دراسة بعنوان المناخ الاسري وعلاقته بالتتمرد المدرسي، المكون من 49 فقرة، موزعة على ستة ابعاد والمتمثلة في: الامان الاسري، التضحية والتعاون الاسري، وضوح الادوار، تحديد المسؤوليات الاسرية، الضبط ونظام الحياة الاسري، اشباع حاجات افراد الاسرة الحياة الروحية والخلقية ويشمل المقياس على خمسة بدائل للإجابة على الفقرات وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

_ مفتاح التصحيح:

تشمل هذه الأداة على خمسة بدائل للإجابة على فقرات المقياس وهي:

(ابداء، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (5 درجات، درجة واحدة)

وتصحيح فقرات المقياس يكون وفق سلم خماسي الدرجات:

- دائماً تعطى لها الدرجة 5
- غالباً تعطى لها الدرجة 4
- أحياناً تعطى لها الدرجة 3
- نادراً تعطى لها الدرجة 2
- ابداء تعطى لها الدرجة 1

سلم التصحيح أعلاه خاص بالفقرات الموجبة ويعكس سلم التصحيح الدرجات بالنسبة للفقرات ذات الاتجاه السلبي.

• مقياس عادات الاستذكار:

يتكون المقياس من 69 عبارة يتناول الجوانب التربوية لعادات الاستذكار التالية (طرق المراجعة والاطلاع - تدوين الملاحظات - إعداد الأبحاث والتقارير - تنظيم وقت المراجعة - كيفية الاستعداد للامتحانات - الاستفادة من الوسائط المساندة) تضمن المقياس تعليمات كيفية الاستجابة على فقرات ، ويضم المقياس خمسة بدائل للإجابة على فقراته وهي (لا تنطبق علي - تنطبق علي نادرا - تنطبق علي أحيانا - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي دائما) ، ويطلب من المستجيب وضع علامة (x) في الحقل الذي يعكس المقدار الزمني لمدى تطبيق العبارة ويتم تصحيح الاستجابات على المقياس بحيث تقابل بدائل الإجابة (لا تنطبق علي - تنطبق علي نادرا - تنطبق علي أحيانا - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي دائما) ، الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب في حالة العبارات الايجابية ، اما في حالة العبارات السلبية فتقابل بدائل الإجابة بالدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب.

3-2 بعض الخصائص السيكومترية لأداتي القياس:

يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي يجب توفرها في الأداة حتى تعطي لها الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات اداتي الدراسة المستخدمة:

- مقياس المناخ الاسري:

أ-الصدق:

تم الاعتماد على الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لتقدير صدق مقياس المناخ الاسري المستخدم في هذه الدراسة، وذلك برصد مجموع الدرجات المحصل عليها من طرف العينة على المقياس، ومنه تم ترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، ومن ثم اخذ نسبة (33 %) من نتائج افراد العينة من كل طرفي التوزيع كمجموعتين مختلفتين احدهما تمثل الدرجات العليا والآخرى الدنيا، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ثم تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين متساويتين، حيث تمت المعالجة الاحصائية باستخدام نظام "spss" والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها

تم حساب صدق هذا الاختبار باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك برصد مجموعة من الدرجات المتحصل عليها العينة على المقياس ومنه تم ترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اخذ نسبة 33% من الفئة العليا و 33% الدنيا، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وذلك بتطبيق اختبار "ت" لعينتين ن 1 ون 2، وبعد تطبيق القانون واعتمادا على نظام spss تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج صدق مقياس المناخ الاسري باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

قيمة الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الفئة الدنيا	9	132.33	4.87	8.14	16	0.00
الفئة العليا	9	157.22	7.75			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) ان المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدر ب(132.33) بانحراف معياري قدر ب(4.87) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العليا ب(157.22) بانحراف معياري قدر ب (7.75) وقدرت قيمة (ت) المحسوبة بدلالة الفروق بين القيم العليا والقيمة الدنيا لمقياس المناخ الاسري ب(8.14) وبما ان قيمة "sig2" المساوية ل (0.00) اقل من (0.05) فهي دالة والاداة على قدر من الصدق ومنه يمكن تطبيق المقياس في الدراسة الأساسية.

ب-الثبات:

تم الاعتماد على طريقتين في حساب ثبات المقياس المناخ هما:

طريقة الفاكرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس المناخ الاسري باستخدام طريقة معادلة الفاكرونباخ والجدول الموالي الجدول يوضح ذلك.

جدول رقم(03): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس المناخ الاسري باستخدام معادلة الفاكرونباخ

المؤشرات	أفراد العينة	الفقرات	معامل الفاكرونباخ
المقاييس			
المناخ الاسري	30	49	0.72

نلاحظ من الجدول رقم (03) ان قيمة معادلة "الفا كرونباخ" لمقياس المناخ الاسري قدرت ب (0.72) مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وهذا يعني ان الأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهذا ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

• طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس المناخ الاسري بطريق التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك
الجدول رقم(04): يوضح نتائج قياس ثبات مقياس المناخ الاسري بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	المؤشرات المقياس
0.75	0.61	المناخ الاسري

يلاحظ من الجدول رقم(04) ان قيمة معامل الارتباط قبل التعديل قدرت ب (0.61) وبعد تطبيق معادلة سبيرمان بروان لتصحيح الأثر بلغ معامل الارتباط ب (0.72) وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول ان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق، مما يدل على ان المقياس ثابت يمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

*مقياس عادات الاستذكار:

أ-الصدق:

يعرف الصدق على أنه صلاحية الأداة لقياس ما وضع لأجله. أي مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص:103)

اعتمد "هلال بن حميد العصابي" في دراسته المعنونة بـ "فعالية برنامج ارشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى طلاب ضعاف التحصيل" التي طبقت على 26 طالبا سنة 2009-2010. في حساب صدق المقياس على الطرق التالية:

. الصدق التمييزي:

تم الاعتماد على صدق المقارنة الطرفية لتقدير صدق مقياس عادات الاستذكار المستخدمة في هذه الدراسة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(05): يوضح نتائج صدق مقياس عادات الاستذكار باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

المؤشرات الإحصائية	العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبارات	الدلالة الإحصائية
الفئة الدنيا	9	200.55	2.60	16	8.735	0.00
الفئة العليا	9	210.33	2.12			

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا هو (200.55) بانحراف معياري قدر ب (2.60)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العليا (210.33)، بانحراف معياري قدر ب(2.12)، وقدرت قيمة (ت) المحسوبة بلالة الفروق بين القيم العليا والقيمة الدنيا لمقياس عادات الاستذكار ب (8.735) وبما ان قيمة "sig2" المساوية ل (0.00) اقل من (0.05) فهي دالة والأداة على قدر من الصدق ومنه يمكن تطبيق المقياس في الدراسة الأساسية.

ب- الثبات:

يعد ثبات الاختبار شرطاً أساسياً من شروط أدوات المقياس الفعالة لقياس الظاهرة الموضوعية للقياس، ويقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة او إذا ما استخدم بطرائق أخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفروق للأداء بين الافراد. (مسعد نجاح أبوالديلر، 2012: 53).

تم حساب ثبات ثبات مقياس عادات الاستذكار بطريقتين:

_ طريقة الفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس عادات الاستذكار باستخدام طريقة معادلة "الفا كرونباخ" والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس عادات الاستذكار الفا كرونباخ

معامل معادلة "الفا كرونباخ"	الفقرات	افراد العينة	
0.84	69	30	مقياس عادات الاستذكار

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان قيمة معادلة " الفا كرونباخ" لمقياس عادات الاستذكار قدرت ب (0.84) مما يدل على تمتع الاداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وهذا يعني ان الاداة ثابتة.

_ طريقة التجزئة النصفية:

تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات مقياس عادات الاستذكار والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس عادات الاستذكار بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
عادات الاستذكار	0.72	0.79

يلاحظ من الجدول رقم (07) ان قيمة معامل الارتباط قبل التعديل قدرت ب (0.72) وبعد تطبيق معادلة سييرمان براون لتصحيح الاثر بلغ معامل الارتباط ب (0.79) وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق، مما يدل على ان المقياس ثابت.

مما سبق تم التأكد من صدق وثبات مقياس المناخ الاسري وعادات الاستذكار أي تم التأكد من صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الاساسية.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة والذي قدر ب (675) تلميذ وتلميذة في السنة الثالثة متوسط بالمؤسسات التالية: خالد بن الوليد افران، الامام ابن جرير الطبري ورقلة، 27 فبراير 1962

ورقلة، رحمانى محمد بن مبارك البور، وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة الأساسية بتطبيق معادلة ستيفنس ثامسون حيث قدر عددها بـ (231) تلميذ وتلميذة وتم اضافة 69 تلميذا ليصبح العدد الاجمالي للعينة (300) تلميذ.

كما نشير الى انه تم اختيار متغير وسيطي لهذه الدراسة هو:

***متغير الجنس:**

حيث يوضح الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	عدد الافراد	النسبة المئوية
ذكر	130	%43
انثى	170	%57
المجموع	300	%100

يوضح الجدول رقم (08) كيفية توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس والنسبة المئوية للعينة حيث نلاحظ ان فئة الاناث بلغ عددهن 170 أكبر من فئة الذكور الذين بلغ عددهم (130).

3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة:

استخدم في الدراسة الحالية ايتين لجمع البيانات كما تمت الإشارة الى ذلك سابقا وهما:

المقياس الأول: مقياس عادات الاستنكار من اعداد" هلال حميد قصابي "المكون من 69 فقرة موزعة على 5 ابعاد.

المقياس الثاني: مقياس المناخ الاسري من اعداد" نبيلة بن الزين" و "عميرة مريم" المكون من 49 فقرة موزعة على 6 ابعاد.

3-3 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من جاهزية عينة الدراسة للتطبيق قامت الطالبتين بتوزيع اداتي الدراسة على عينة قوامها (300) تلميذا وتلميذة مستوى الثالثة متوسط، حيث اجريت الدراسة في أربع متوسطات بورقلة كما تم مراعاة بعين الاعتبار متغيري الجنس في التطبيق وذلك خلال شهر مارس 2021 .

ولتسهيل الاتصال بعينة الدراسة تم اخذ تصريح أكاديمي من مديرية التربية بولاية ورقلة لتقديمه لمدرء المتوسطات المعنية بالدراسة.

3-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأسلوب الاحصائي اختيار "ت" الذي هو من أكثر الاختبارات الدالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية ومن اهم المجالات التي يستخدم فيها الاختبار الكشف عن الفروق (البهي السيد، 1978، ص:342).

كما ان الاختبار ت يستخدم كذلك لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المترابطة وغير المترابطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

-معامل الارتباط بيرسون.

- المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

وتجدر الإشارة الى انه تم استخدام نظام Spss وهو النظام الاحصائي للعلوم الاجتماعية والإنسانية في معالجة البيانات الإحصائية لهذه الدراسة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا من المنهج المستخدم ومرورا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت الى التأكد من صلاحية اداتي جمع البيانات للاستخدام، وانتهت بالدراسة الأساسية وتحديدا بالأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية التي تسمح من اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

_ تمهيد

- 1- عرض وتفسير و مناقشة نتيجة التساؤل الأول
- 2- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني
- 3- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.
- 4- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.

- خلاصة الدراسة.

- اقتراحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الاجراءات الميدانية للدراسة في الفصل السابق، سيخصص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء بعض الدراسات السابقة والتراث النظري وما نشهده في الواقع الحالي، وهذا كله من اجل الوصول إلى تفسير منطقي لهذ النتائج واعطائها معنى مع بيان الاسباب التي أدت إليها .

وفي هذا الفصل سيتم عرض وتفسير نتائج الدراسة، ثم يتم التطرق إلى مناقشة هذ النتائج.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الاول على ما يلي: ما طبيعة عادات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط المتوسط؟

للإجابة على التساؤل الاول تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات التلاميذ على مقياس عادات الاستذكار كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم(09): يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطبيعة عادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة
300	11.42	2.45	10.5	5.89	0.98	0.05

يتضح من الجدول أعلاه رقم (60) ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة قدرت ب (11.42) هي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب(10.5)، في حين ان قيمة "ت" قدرت ب(5.89)، وبما ان قيمة الاحتمالية "sig" لمقدرة ب(0.98) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فان هذا يدل على ان طبيعة عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة سليمة-صحيحة-، ومن هنا يمكن الإجابة عن التساؤل الأول بالقول ان طبيعة عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة سليمة-صحيحة-

ويمكن ارجاع نتيجة هذا التساؤل الى ان تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط خاصة السنة الثالثة متوسط مقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وهذا الامتحان الرسمي والمصري الذي يعد بوابة لتحقيق مستقبل أفضل من خلال انتقالهم الى مرحلة التعليم الثانوي وهذا ما ادى بعينة الدراسة الى الاهتمام بتعلم واكتساب عادات الاستذكار السليمة وهذا تحضيراً واستعداداً لهذا الامتحان.

كما يمكن ارجاع هذه النتيجة الى اهتمام الطاقم التربوي بتلاميذ السنة الثالثة متوسط من خلال الندوات التي تقدم لهم في إطار التحضير للاجتياز شهادة التعليم المتوسط ومن خلال أيضا الحصص التعليمية، إضافة الى ما يقدمه مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي من توجيهات وارشادات نفسية لتلاميذ هذه المرحلة حيث له عدة تدخلات مع هؤلاء التلاميذ وذلك بشكل جماعي وبشكل فردي (مقابلات ارشادية) وهذا كله بهدف مساعدتهم لتحقيق النجاح في هذا الامتحان.

كما يمكن ارجاع هذه النتيجة الى اهتمام الوالدين بأبنائهم في هذه السنة لتقديم الدعم النفسي والتربوي لبلوغ النجاح والانتقال الى الرابعة متوسط ومنه اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.

كما يمكن ارجاع هذه النتيجة الى حرص التلاميذ أنفسهم خاصة في هذه السنة على النجاح من خلال تعلم واكتساب العادات السليمة والصحيحة لتحقيق نتائج جيدة هذه السنة و تحضيراً للسنة المصيرية.

وهذا ما تأكده "سناء محمد سليمان" في قولها ان الاهتمام بعادات الاستذكار ومهاراته وتنميته يعود بالنفع على ملايين التلاميذ والطلاب، وعلى المجتمع الذي يستفيد من خبراتهم التي اكتسبوها، كما ان في متابعة عادات الاستذكار السليمة ما يعود بالنفع على الأجيال القادمة.

وفي نفس السياق، تشير "سناء محمد سليمان" الى ضرورة العناية والاهتمام بدراسة عادات الاستذكار لكونها مدخلا لتحسين الأداء الاكاديمي لدى المتعلمين من جهة، ومن جهة أخرى باعتبار ان عادات الاستذكار تؤدي الى انتقال اثرها الى مجالات الحياة المختلفة بدرجة اكبر من المعلومات التي يستوعبها التلاميذ، فهي ابقى على الزمن مما يحفظون من معلومات ومعارف، لأنها المدخل والدافع لها.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: ما طبيعة المناخ الاسري لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط المتوسط؟

للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات التلاميذ على مقياس المناخ الاسري كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم (10): يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطبيعة المناخ الاسري لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

عدد أفراد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
300	148	155.00	15.37	147	6.350	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات العينة على المقياس بلغ (155.00) وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (147)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (6.350) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً وهذا يدل أن طبيعة المناخ الاسري إيجابي-سوي-.

بعد المعالجة الإحصائية لنتيجة هذا التساؤل تم التوصل إلى الإجابة عنه بالشكل التالي: طبيعة المناخ الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ايجابي وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة تتمتع بمناخ أسري سوي (جيد) .

تفسير ومناقشة التساؤل الثاني:

يمكن تفسير هذ النتيجة على أن المناخ الأسري السائد في المنزل يؤدي إلى تنشئة وتربية الابناء بالاتجاه السليم و السوي في جميع النواحي النفسية والاجتماعية و الجسدية، كما يمكن إرجاع نتيجة هذا التساؤل إلى الأسرة السعيدة هي التي تشكل مناخ اسري سوي يؤدي إلى سعادة الابناء و تكوين القيم و الدين و الأخلاق لديهم، وينمي الانضباط الذاتي و الانضباط الخارجي للأبناء عن طريق الثواب والعقاب فالأسرة التي تعامل أبنائها معاملة تتسم بالمرونة و الاحترام و التقبل و التقدير ومناقشة المواضيع و القضايا التي تتعلق بهم قبل أن يتخذوا أي قرار فيها ويحترمون رغباتهم في اختيار الأصدقاء وتحمل المسؤولية بالنسبة للحاضر والمستقبل، بما يعزز الثقة بأنفسهم و الشعور بالطمأنينة و الأمن النفسي و تقبل الذات، وينمو لدى أبنائها الدافعية للإنجاز بما يحقق الاتزان الانفعالي و الشعور بالرضا، وان معاملة كهذه تساعد الابناء على توفر مناخ اسري نفسي ملائم يسمح لهم برفع مستوى دافعيتهم للإنجاز الدراسي.

كما يمكن إرجاع نتيجة هذا التساؤل أيضا إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتبع في عملية التنشئة الأسرية كالتقبل والتسامح والود والعطف وعدم القسوة والديمقراطية التي ترتبط بخصائص الطفل

الإيجابية، حيث يترعرع في ظلها وينمو الشعور لديه بالأمن النفسي والثقة بالنفس والقدرة على التوافق مع الذات من جهة ومع العائلات الاجتماعية من جهة أخرى .

كما يمكن تفسير نتيجة هذا التساؤل إلى أن المناخ الأسري الإيجابي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم تفضيل أي جنس عن الآخر والاحترام المتبادل بين الأبناء والآباء، كل هذا ساهم في ارتفاع مستوى المناخ الأسري لدى عينة الدراسة .

تفسير ومناقشة التساؤل الأول:

يمكن إرجاع نتيجة التساؤل الأول إلى أن المناخ الأسري السوي صحي في إشباع الحاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن، وهذا ما أكدته دراسة "محمد بيومي" (2000) في دراسته المعنونة بـ: "المناخ الأسري الوقاية والعلاج"، حيث توصلت نتيجة هذه الدراسة إلى كل ما كان المناخ الأسري مناخا صحيا يسوده الجد و المودة و الاحترام فان هذا يدعم إشباع الحاجات النفسية لدى الأبناء، بينما المناخ المشحون بالخوف و القلق و الصراع فانه يفشل في إشباع الطفل في إحساسه بالشعور بالأمان العاطفي، أي أن المناخ الأسري الصحي السوي يعمل على تدعيم المرغوبة الاجتماعية للأبناء لذاتهم لكن في حالة الفشل في ذلك يؤدي للغيرة عن الذات و الاغتراب عن المجتمع و الوقوع في المشكلات السلوكية النفسية.

ومن زاوية أخرى ترى الطالبتين أن هذه النتيجة منطقية نظرا للاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي يشهده المجتمع بصفة عامة، مما أدى إلى استقرار الأسرة من جميع النواحي وهذا ما يدل على وجود مناخ ايجابي سوي داخل الأسرة .

ومن جانب اخر قد تكون استجابة عينة الدراسة على مقياس المناخ الأسري حسب ما تتمنا أو ما ينبغي أن يكون وليس على أساس ما هو كائن فعلا.

لقد اتفقت نتيجة التساؤل الأول مع دراسة "عفرأء إبراهيم خليل" (2006) في داستها المعنونة بـ : "المناخ الأسري و علاقته بالصحة النفسية للأبناء"، والتي تهدف إلى قياس درجة المناخ الأسري لدى عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بمناخ اسري مرتفع.

كما اتفقت نتيجة التساؤل الأول مع دراسة "مجنوب احمد محمد" (2015) في دراسته المعنونة بـ: "المناخ الأسري و علاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب"، والتي هدفت إلى معرفة مستوى المناخ الأسري لدى عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى أن عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عال من المناخ الأسري.

وفي نفس السياق تتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة "أمل كاظم ميرة" المعنونة بـ "المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة ببغداد"، والذي هدفت إلى التعرف على المناخ الأسري عند طلبة الجامعة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت إلى أن عينة البحث تتمتع بمناخ اسري جيد.

3- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على ما يلي: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المناخ الاسري وعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

لاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول

التالي:

الجدول رقم(11): يوضح نتائج معامل الارتباط بين المناخ الاسري وعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عادات الاستذكار والمناخ الأسري	300	-0.048	147	0.05

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين عادات الاستذكار والمناخ الأسري بلغت (-0.048) بمستوى دلالة (0.05) عند درجة الحرية (147)، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين عادات الاستذكار والمناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط وعليه نقبل الفرضية الصفرية ومنه الفرضية الأولى تحققت.

بناءً على عرض نتيجة الفرضية الأولى التي أسفرت على "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري وعادات الاستذكار لدى عينة الدراسة، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تحققت. ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية إلى أن المناخ الأسري له أهميته كبيرة في تنشئة الأفراد باعتباره من أهم المؤشرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي و النفسي للفرد بوصفه مصدر خبرات الرضا و إشباع الحاجات إضافة كونه المصدر الأول للاستقرار النفسي للأبناء.

تفسير ومناقشة الفرضية الاولى:

يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية إلى أن المناخ الأسري بالرغم من أهميته في تنشئة الأفراد باعتباره من أهم المؤشرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي والنفسي للفرد بوصفه مصدر خبرات الرضا وإشباع الحاجات، إضافة كونه المصدر الأول للاستقرار النفسي للأبناء، إلا أنه لم يؤثر بشكل دال إحصائياً في

متغير عادات الاستذكار، وعليه توجد متغيرات أخرى أكثر تأثيراً في متغير عادات الاستذكار . وعليه يمكن أن تعزى نتيجة الفرضية الأولى إلى تدني دافعية التعلم، فمعظم التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط في سن المراهقة وفي هذه الفترة يعيشون جو من التوتر النفسي العاصف والمضطرب، مما ينتج عنه تدني في دافعتهم اتجاه التعلم وربما يصاحب ذلك أيضاً ظهور بعض السلوكيات المضطربة مثل التمر المدرسي والعدوانية و عدم الاهتمام استذكار الدروس.

وقد يكون لعامل المناخ المدرسي دوراً في اكتساب عادات الاستذكار لدى التلاميذ، بحيث إذا كان الوسط المدرسي يسوده النبذ والعنف وعدم احترام حقوق التلاميذ وتهميشهم وعدم إشباع حاجاتهم النفسية وظهور أيضاً اختلافات في سير العملية التعليمية وعدم وجود المرونة في العلاقات مع التلاميذ ومع الطاقم المدرسي ككل، فإن ذلك قد يؤثر على جودة عادات الاستذكار لديهم .

وهذه النتيجة لا تتفق مع كثير من الدراسات منها دراسة عليوات ملحة (2010) حول المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي و كانت نتائج هذه دراسة هناك علاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس وكذلك شعور الأبناء بوجود التضحية و التعاون في الأسرة يعتبر أهم عامل في تحقيق التفوق و توفر الأمان الأسري عامل جد مساعد للأبناء على تحقيق التفوق الدراسي كما ان قيام الأسرة بإشباع حاجات الأبناء المختلفة و الحاجات المعنوية من حب و اهتمام وتوفير متطلباتهم الدراسية حتى يتمكنوا من التركيز على دراستهم يؤدي الى التحصيل الدراسي الجيد الذي يتطلب عادات دراسية جيدة .

وكذلك دراسة ونجن سميرة (2017) المعنونة ب الإستراتيجية التربوية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها المنفوقين دراسياً، حيث أظهرت النتائج كلما كانت الممارسات التربوية للأسرة فعالة كلما كان لها دوراً إيجابياً في تفوق الأبناء دراسياً.

عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عادات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسطة تعزى لمتغير الجنس /ذكور-إناث.
ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي.

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في عادات الاستذكار تعزى لمتغير الجنس.

المؤشر الإحصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
إناث	185	239.01	18.24	2.111	148	0.036

			17.11	232.83	115	ذكور
--	--	--	-------	--------	-----	------

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للطلبة الإناث المقدر بـ(239.01) والمتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(232.83)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(2.111) عند درجة الحرية (148)، وبما أن القيمة الاحتمالية sig تقدر بـ (0.036) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق في عادات الاستذكار لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسطة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث نظرا لارتفاع المتوسط الحسابي لديهن، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الإناث، فكلما كان مرتفعا تطلب ذلك جهدا و مزيدا من المثابرة و السعي نحو تعلم مهارات وعادات استذكار صحيحة تمكن من تحقيق الاهداف المدرسية و المهنية المسطرة والمرغوبة.

كما يمكن اعزاء ذلك إلى ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى الإناث اللاتي تسعى إلى التميز و الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع وذلك بالاهتمام بالعلم و الدراسة و لا يتأتى ذلك إلا بالاستذكار الجيد ، في حين نجد الذكور أكثر اهتماما بالمجال المهني التجاري و الكسب المادي السريع مما يؤدي إلى تدني دافعية التعلم لديهم.

تنفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " عبد السلام جودت" (2010) المعنونة بـ " أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى كلية التربية الأساسية بـ جامعة بابل" والتي أسفرت عن وجود اختلاف في عادات الاستذكار باختلاف متغير الجنس.

وأوصت دراسة الخروصي (2010) بأن تتضمن برامج الإرشاد والتوجيه في المدارس والجامعات موضوعات تضع في اعتبارها تدريب التلاميذ بعادات الاستذكار الصحيحة التي يجب ممارستها؛ بغية تكوين تغذية راجعة لديهم مما يؤدي إلى رفع مستواهم التحصيلي.

وتبقى النتائج المتحصل عليها في إطار حدود عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

خلاصة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين المناخ الاسري وعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بورقلة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- طبيعة المناخ الاسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بورقلة سوي -جيد-.

- طبيعة عادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بورقلة سليمة- صحيحة-.

-لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عادات الاستذكار والمناخ الاسري لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

-توجد فروق في عادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس(ذكور،اناث).

اقتراحات الدراسة:

انطلاقا من النتائج المتوصل اليها يمكن وضع الاقتراحات التالية:

- اجراء دراسات تتناول موضوع عادات الاستذكار لدى مرحلة التعليم الابتدائي.
- اجراء دراسات تعالج موضوع عادات الاستذكار في إطار علاقته بمتغيرات أخرى مثل مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.
- اعداد دراسات تهتم بتصميم وبناء البرامج الارشادية لتنمية عادات الاستذكار السليمة لدى التلاميذ في مختلف الاطوار التعليمية.
- توعية التلاميذ بالعوامل التي تساهم في التذكر وتقلل من النسيان ومنها ما يتعلق بالمادة الدراسية - طريقة الاستذكار -الحالة الانفعالية للتلاميذ اثناء الاستذكار...الخ.
- تفهم الاولياء لأبنائهم وتجنب الخلافات الوالدية التي تؤدي الى الشجار امامهم والتقليل من الصراعات بتعزيز الحلول الإيجابية.
- تكثيف الدراسات التي تتناول الانساق الاسرية بهدف إيجاد طرق الرفع من فرص التواصل بين الاباء والابناء وتوعية النسق بأكمله على خطورة الصراعات.

المراجع

-المراجع باللغة العربية:

- الاء طه سالم دلول، (2018)، المناخ الاسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة ، رسالة ماجستير.
- ابو سعد وآخرون، (2012): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابو نجيلة سفيان محمد، (2015): المناخ الاسري كما يدركه الابناء وعلاقته بالتفكير الاخلاقي في ضوء نظرية كوليرج لدى طلبة جامعة الازهر، مجلة دراسات النفسية، مصر، مجلد25، العدد الاول
- ابو يوسف حسام، (2009): المناخ الاسري وعلاقته بالإدمان، دراسة مقارنة بين بعض المدمنين والاسوياء، دراسات نفسية 19، (3).
- احمد سهير كامل، (1998): دراسات في سيكولوجية الطفولة، ط1، الاسكندرية، مصر، مركز الاسكندرية للكتاب.
- الاسطل، عزمي محمود حسين، (2012) المناخ الاسري وعلاقته بالضغط النفسية لدى طالبات جامعة الاقصى، رسالة ماجستير غير منشورة برنامج مشترك بين جامعة عين الشمس وجامعة الاقصى، غزة، فلسطين.
- البهي السيد، (1978): علم النفس الاحصائي قياس العقل البشري، دار الفكر العربي، مصر.
- التر توري محمد، (2007): الكفاءة الاجتماعية، ط1، عمان دار الفكر للطباعة والنشر
- ثناء يوسف الضيع، (1995): دراسة مقارنة لمهارات الاستذكار ومستوى الطموح لدى التلميذات المصريات والسعوديات المتفوقات دراسيا، المؤتمر الدولي الثالث، جامعة عين شمس.
- الجزائري خلود، (2004): المناخ الاسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- حسين هاشم هندول الفتلي، (د-ن) التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الإنجاز في المواد الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة القادسية.

- خالد بن يوسف الخروسي، (2010): عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ماجستير، جامعة نزوى، نزوى.
- الدامغ، سامي (1999): نظرية الانساق العامة امكانية توظيفها في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، كلية الادب، الجامعة ملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الداھري صالح، (2008): علم النفس ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع
- ده مير، نورجان عادل، (2004): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل.
- رشيد الازھار، (1995): دور الدولة والاسرة البديلة واثارهما على الصحة النفسية لأیتام رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة المستنصرية بغداد
- رمزية الغريب، (1959): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،
- الريموي محمد، (2003): علم النفس الطفل، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيزو، جوزيف ف، زابل، (1999): تربية الاطفال والمراهقين والمضطربين سلوكيا النظرية والنظرية والتطبيق، ج1، دار الكتاب
- سناء محمد سليمان، دراسات في عادات الاستذكار ومهاراته، القاهرة، دار الكتاب.
- السيد عبد القادر الزيدان، (1990): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية، جامعة الملك سعود، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر المنصورة.
- الشناوي الزيدان، عبد الله إبراهيم، (1990): علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي بالمواد التربوية، رسالة التربية وعلم النفس، العدد 03.
- الشور يجي، واخرون، (2002)، علم النفس والشخصية، مكتبة زهرة الشرق، القاهرة
- الشيخ سليمان الخضري، ورياض أنور، (1993): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- صلاح بن حمد العساف، (1995): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض واخرون، مكتبة العبيكان.

- عبادة أحمد عبد اللطيف، (1991): المشكلات الانفعالية لدى عينة من لشباب الجامعي البحريني دراسة تحليلية عامة بمجلة الدراسات التربوية.
- عبد الباقي دفع الله، سيد احمد العوض، (د-ن): عادات الاستذكار وسط طلاب جامعة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم.
- عبد الحفيظ مقدم،(1985):الإحصاء والقياس النفسي والتربوي (مع نماذج من المقاييس والاختبارات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عبد السلام جودت، (2010): أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى طلاب كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- عبد الفتاح مراد،(دون سنة): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية -خطوات اعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث.عبادة أحمد عبد اللطيف، (1991): المشكلات الانفعالية لدى عينة من لشباب الجامعي البحريني دراسة تحليلية عامة بمجلة الدراسات التربوية.
- عبد الله النشواتي، (1996): علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، العدد 3.
- عبد النبي، محسن، (1996): مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي لقسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة منصوره
- العسكري، وآخرون، (2012): دراسة العلاقة بين عادات اتجاهات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لطلاب كلية البحرين الجامعية، كلية التربية.
- العفنان، علي عبد الله، (2006): العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة التربية وعلم النفس، العدد 27.
- كفاي علاء الدين،(1999): الارشاد والعلاج النفسي الاسري المطور النسقي الاتصالي، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- الكندري احمد(1992) : علم النفس الاسري ،ط2، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- كواسه ، وآخرون (2011):المناخ الاسري كما يدركه الابناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 145، ج3
- لويس مليكة ،(1990 العلاج السلوكي وتعديل السلوك ،ط1، الكويت دار القلم للنشر والتوزيع
- محمد أحمد، محمد إبراهيم، (1997): فعالية الارشاد الفردي الاجتماعي بتحسين عملية الاستذكار لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الدولي الرابع للإرشاد، جامعة عين شمس.

- محمد امانى، (2004): علاقة بعض الاساليب الاتصال المستخدمة داخل الاسرة بالنضج الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، عين الشمس.
- محمد حسن العميرة، المشكلات الصيفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- محمد رياض احمد، عادات الاستذكار، دار النشر البيئية العدد الأول، 2014.
- محمد شحاته سليمان،(2009): التنشئة الاجتماعية للأطفال نظريات وتطبيقات ، حائل ، دار لاندلس للنشر والتوزيع .
- محمد عبد الرحمان عدس، (2000): المدرسة وتعلم التفكير، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزي، عمان الأردن.
- محمد عبد السميع رزق، (1999): الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار، جامعة مالك سعود.
- محمد محمد البيومي خليل،(2000)، سيكولوجية العلاقة الاسرية ، ط1 ، القاهرة، دار قبة للنشر والطباعة والتوزيع.
- محمد نبيه بدير، (1990): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية المنصورة، العدد 14، مها بنت محمد العجمي، علاقة عادلست الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طلبة كلية البنات في الاحياء.
- مراد، صلاح، (1983): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية، الانجلو المصرية، القاهرة.
- مسعد نجاح أبو الديلر،(2012): القياس والتشخيص لدى صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، مركز التقويم وتعليم الطفل.
- منصور وأخرون،(2000): الاسرة على مشارف القرن 21، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مها بنت محمد العجمي، علاقة عادلست الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طلبة كلية البنات في الاحياء.
- مو الخير مسعودي،(2013)، المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي عند طلبة
- ناجي محمود النواب، اياد هاشم محمد، عادات الاستذكار والدفاعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدو طلبة الجامعة، 2014.

- ندى احمد عبد الله (2007): مهارات تعلم الاستذكار لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير جامعة عمان للدراسات العليا، عمان.
- نوال كرار، أحمد كرار(1999): عادات الاستذكار واتجاهاته لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- الهابط محمد، (1983) : التكيف والصحة النفسية (الامراض النفسية ، لأمراض العقلية مشكلة الاطفال وعلاجها)، ط2، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- هندي واخرون(2006): الدخلى الى علم الاجتماع، ط1، الرياض ، مكتبة ارشد
- هول كالفيين ولينديزي ، جاردن ،(1978): نظريات الشخصية ، (ترجمة فرج احمد فرج واخرون)، مراجعة كمال لويس مليكة ، ط 1 ، القاهرة دار الشايع للنشر .
- والطباعة الأولى، (2002).

-المراجع باللغة الاجنبية:

- Atkinsoh , Roc & sniifrih, Rmemorg acad emie press,1977
- Creen,k,(1985):coganativesty les: A rview of the foundation, Chicago
- Prather, CD. (1983). A Behaviorally oriented study skills program. Journal of Experimental Education, 51(3);,131-133.
- Light., Alexakos (1970). Effect of individual and group counseling on studies habit. Journal of Educational Research,63;,10.
- Maslow.H.abraham;1970;motivation and personality; new York;macmillam.
- . Hartman;A.F larid.J.1983;family;centerd social work practice. new York; the free press. 119
- . Rodway.M.R.1986;system theory in turner.F.J.(ed). Social work treatment.new York;the free press.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص: ارشاد وتوجيه
استمارة استبيان

الملحق رقم (1): مقياس المناخ الاسري

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر: أنثى:
المستوى الدراسي:

التعليمة:

يشرفني أن أضع بين يديك هذا الاستبيان لمعرفة وجهة نظرك حول المناخ الاسري يستخدم هذا الاستبيان لغرض البحث العلمي فقط، علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق، والرجاء منك تسجيل الإجابة التي تتبادر الى ذهنك مباشرة ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عليها.

تتكون كل فقرة من فقرات هذا الاستبيان من عبارتين ، نرجو منكم الإجابة على كل فقرة وذلك بوضع (x) أمام العبارة التي تناسبك.

وشكرا لكم على صدقكم وتعاونكم معنا.

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	تتمتع أسرتي بالاستقرار والترابط					
02	يضحى كل فرد منا بذاته لتسعد أسرتنا					
03	يأخذ كل فرد من أفراد أسرتي دورا ليس من حقه					
04	يشعر كل فرد من أفراد أسرتي بالتقبل والتقدير					
05	كل مشروعات أسرتي مخططة ومبرمجة					
06	تحرص أسرتي على سماع الفران وتلاوته					
07	لكل فرد من أسرتي دور محدد يلتزم بأدائه					
08	يتقاسم أفراد أسرتي (المأكل والمشرب) و المشاعر برضا وحب					
09	يغلب التناؤل والرضا على أفراد أسرتي					
10	هناك الكثير من الحاجات لا تستطيع أسرتي تلبيتها					
11	تحرص أسرتي على مراعاة العادات و التقاليد					
12	لا تميز أسرتي الذكور على الإناث في تقسيم الأنوار					
13	يعمل أفراد أسرتي كفريق واحد تجمعهم المحبة					
14	يغلب الشك والقلق على أفراد أسرتي					
15	دخل أسرتي غير كافي لمواجهة احتياجاتنا					

					الضرورية
					16 يلغي بعض أفراد أسرتي دور غيره
					17 يسعى كل فرد من أفراد أسرتي لتحقيق ذاته
					18 تفقد أسرتي مشاعر العطف و الحنان
					19 تعمل أسرتي بمبدأ لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
					20 يحرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية
					21 تستجيب أسرتي لكل متطلبات أفرادها
					22 يوجد نظام ثابت للثواب والعقاب في أسرتي
					23 يلتزم أفراد أسرتي بأدوارهم ويحترمون أدوار غيرهم
					24 تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها
					25 للأبناء نصيب من وقت والديهما للتداول
					26 تواعي أسرتي حدود الحلال والحرام
					27 يسيطر الصراع على حياة أسرتي
					28 يسود الأثمانية و حب الذات بين أفراد أسرتي
					29 لا يخل كل فرد من أسرتي بتقديم ما يملك للآخر
					30 يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم

					31 تهتم أسرتي بإشباع الحاجات المادية فقط
					32 تتح أسرتي فرص التعبير و الحوار لجمع أفرادها
					33 أسرتي محبوبة من طرف الجيران
					34 يسيطر الصراع على حياة أسرتي
					35 الوالدان مشغولان والأبناء ضائعون
					36 يتهرب بعض أفراد أسرتي من مسؤولياتهم
					37 لكل شيء موافقته المحددة يحترمها الجميع
					38 سهرات أسرتي يسودها اللهو و اللعب
					39 تسير أسرتي وفق نظام محدد ومرن
					40 النفاء العاطفي يعم حياتنا الأسرية
					41 التنازل سمة يتمتع بها أفراد أسرتي
					42 يتمتع كل فرد من أسرتي بالحديث والجلوس معا
					43 يحترم أفراد أسرتي مبدأ طاعة الكبير و العطف على الصغير
					44 حاجاتنا الأساسية (الطعام، الأكل، الرعاية الصحية . الخ) مشبعة بقدر مقبول
					45 تطبق أسرتي أحكام الشرع في حياتنا اليومية
					46 تسيطر الخلافات والمشاكل على حياة أسرتي

					47	بيتنا مفتوح لمساعدة المحتاجين
					48	اشعر بالراحة و السعادة داخل أسرتي
					49	يمثل أفراد أسرتي لنظامها

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

استمارة استبيان

الملحق رقم (02): مقياس عادات الاستذكار

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي:

1

التعليمة:

يشرفني أن أضع بين يديك هذا الاستبيان لمعرفة وجهة نظرك حول عادات الاستذكار يستخدم هذا الاستبيان لغرض البحث العلمي فقط، علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق، والرجاء منك تسجيل الإجابة التي تتبادر الى ذهنك مباشرة ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عليها.

تتكون كل فقرة من فقرات هذا الاستبيان من عبارتين ، نرجو منكم الإجابة على كل فقرة وذلك بوضع (x) أمام العبارة التي تناسبك.

وشكرا لكم على صدقكم وتعاونكم معنا.

م	العبارات	نعم	لا
1	يؤخذ رأيي في كل الموضوعات خاصة التي تخص دراستي ومستقبلي.		
2	يصر أبي وأمي دائما أن أتسامح مع أختي إذا ثار خلاف بيني وبينهم .		
3	أبي وأمي غالبا ما يمتدحاني على كل سلوك طيب يصدر مني.		
4	أسلوب الأمر هو الأسلوب المفضل عند أبي وأمي عند تكليفي بعمل من الأعمال.		
5	بصفة عامة أشعر أن والديّ يعاملاني بلطف وحنان.		

م	العبارات	نعم	لا
6	يجد زملائي وأصدقائي عند آبائهم معاملة أفضل من التي أجدها عند أبي وأمي .		
7	من مجمل خبرتي مع أسرتي أظن المنفعة هي أساس العلاقة بين الناس.		
8	أحس وكان أبي وأمي يحاولان تحقيق أهدافهما الشخصية من خالي.		
9	عادة ما يشجعني أبي وأمي على الأداء لمختلف الأعمال .		
10	يدفعني أبي وأمي على العمل والاستذكار بطريقة فيها كثير من التعنت والإلحاح.		
11	أشعر أن أبي وأمي يفرضان عليّ تصوراتهما بشأن المستقبل.		
12	والداي يعتبراني جزءا من ممتلكاتهما ويتصرفان في حياتي كما يريدان بدون معرفة رأيي.		
13	أشعر أنني تابع لأبي وأمي بشكل ما في آرائي وأعمالي ، وهذا لا أرغب فيه حقيقة.		
14	أشعر أن لدي درجة من الاستقلال عن والديّ تسمح لي باتخاذ القرارات الخاصة بي.		
15	يلح أبي وأمي دائما أن استفيد من خبراتهما في مختلف المواقف بشكل متعسف.		
16	أشعر في كثير من الحالات أنني أفعل ما يريد أبي وأمي وليس ما أريده أنا.		
17	أبي وأمي يقولان دائما باعتزاز وثقة أنني امتداد لهما وعلي أن أفخر بذلك.		
18	يتعامل أبي وأمي معي كما لو كان هناك صورة نموذجية للابن يتمنيان أن أكون مثلها وليس كما أنا بقدراتي وإمكانياتي.		
19	يتعامل أبي وأمي معي ومع أختي بطريقة تدفعنا إلى التنافس على إرضائهما.		
20	يذكر أبي وأمي كثير من خبراتهما السابقة لي لكي أستفيد منها وحتى يبرران توجيهاتهما وأوامرهما الصادرة إليّ.		
21	أنتصرون أن أبي وأمي يمكن أن يتقبلا اختلافي معهما في وجهة نظرهما في مختلف الشؤون بما فيها التي تخصني.		
22	أبي وأمي دائما يذكراني أنني أستطيع أن أحقق المركز الأول بين زملائي إذا بذلت المجهود الكافي.		
23	أخفي مشاعري أحيانا ولا أعبر عنها أمام أبي وأمي لأنهما لا يسمحان بما يتعارض مع توجيهاتهما.		
24	يطلب مني أبي وأمي أشياء يعرفان أنني لا أستطيع فعلها.		
25	أكلف بتحمل بعض المسؤوليات ، أقوم ببعض الأعمال التي هي من صميم عمل أبي وأمي.		
26	يطلب مني بالبحاح أن أروي إخوتي الأصغر وكأني أحد الوالدين.		
27	أنتصرون أنني لا أستحق كثيرا من اللوم والتوبيخ الذي ألقاه من أبي وأمي.		
28	بصفة عامة يصيبني من الذم والتقريع في الأسرة أكثر مما ألقاه من المدح والتشجيع.		

م	العبارات	نعم	لا
	انزعاجا شديدا.		
54	كثيرا ما يحاول كل من أبي وأمي جذبني نحوه.		
55	لا أجد في معظم الحالات ميلا أو إلحاحا من أحد الوالدين لأتحاز في صفه إذا حدث خلاف بينهما أو عند مناقشة أي موضوع.		
56	أبي وأمي لا يزالان يعاملاني معاملة الأطفال.		
57	يبدو على أبي وأمي الانزعاج إذا ما شعرا أنني يمكن أن أتخذ قرارا بمفردتي أو أعتد على تفكير الخاص.		
58	يفهم أبي وأمي أثر الزمن فيما يمكن أن أكتسبه من خبرة من نضج (يعرفان أنني أعرف أكثر من سني).		
59	الحالة الوحيدة التي يكون فيها أبي وأمي راضيين عني هي عندما أكون طوع أمرهما.		
60	يعارض أبي وأمي أي محاولة مني أو من أختي للتحرر من سيطرتهم.		
61	أسرتي لا ترحب بالاختلافات في وجهات النظر.		
62	والدائي يسمحان لأي عضو في الأسرة أن يناقش تصرفاتهما وأن يعترض عليهما.		
63	أسرتي تطلب مني ومن أختي الالتزام بوجهة نظر الأسرة في كل الأمور.		
64	أشعر أحيانا بالاختناق لاضطراري بالالتزام بما تراه الأسرة صحيحا.		
65	رغم أن الأوضاع في أسرتنا غير سليمة تماما فإن أبي وأمي لا يرضيان بأي تغيير ويفضلان بقاء الوضع على ما هو عليه.		
66	يرحب أبي وأمي أن تناقش سويا بالمسائل التي تخص الأسرة.		
67	تتصرف أسرتي وكأنها نسيج وحدها ولا ترحب بالمقارنة بينها وبين الأسر الأخرى.		
68	أشعر أن أسرتي تتفاعل مع أسر الأقارب والأصدقاء والجيران وتتبادل الزيارات الودية.		
69	هناك تناقض بين مظهر أسرتي الهادئ وحقيقة المناقشات المشتعلة داخلها.		

نتائج spss

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاسري. المناخ	149	155.0000	15.37856	1.25986

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 147					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الاسري. المناخ	6.350	148	.000	8.00000	5.5104	10.4896

نتيجة الفرضية 1

Corrélations

		المناخ. الاسري	عادات. الاستذكار
المناخ. الاسري	Corrélacion de Pearson	1	-.048-
	Sig. (bilatérale)		.563
	N	149	149
عادات. الاستذكار	Corrélacion de Pearson	-.048-	1
	Sig. (bilatérale)	.563	
	N	149	149

نتيجة الفرضية 2

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاستذكار	ذكور	85	239.0118	18.24665	1.97913
	اناث	65	232.8308	17.11959	2.12342

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes
--	---	-------------------------------------

		F	Sig.	T	Ddl
الاستذكار	Hypothèse de variances égales	.004	.950	2.111	148
	Hypothèse de variances inégales			2.129	141.902

Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
.036	6.18100	2.92765	.39560	11.96639
.035	6.18100	2.90274	.44280	11.91919

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاستذكار	ذكور	85	239.0118	18.24665	1.97913
	اناث	65	232.8308	17.11959	2.12342

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
الاستذكار	Hypothèse de variances égales	.004	.950	2.111	148
	Hypothèse de variances inégales			2.129	141.902

Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
.036	6.18100	2.92765	.39560	11.96639
.035	6.18100	2.90274	.44280	11.91919

مقياس المناخ

نتيجة الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاسري. المناخ	العليا المجموعة	9	157.2222	7.75851	2.58617
	الدنيا المجموعة	9	132.3333	4.87340	1.62447

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
الاسري. المناخ	Hypothèse de variances égales	.219	.646	8.149	16
	Hypothèse de variances inégales			8.149	13.463

Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
.000	24.88889	3.05404	18.41461	31.36316
.000	24.88889	3.05404	18.31400	31.46377

نتيجة الثبات بالتجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

	Valeur	.495
Partie 1	Nombre d'éléments	7 ^a
Alpha de Cronbach	Valeur	.617
Partie 2	Nombre d'éléments	7 ^b
	Nombre total d'éléments	14
	Corrélation entre les sous-échelles	.602
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	.751
	Longueur inégale	.751
	Coefficient de Guttman split-half	.744

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

b. Les éléments sont : VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049

نتيجة الثبات بمعامل الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.729	49

مقياس عادات الاستنكار

الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العليا المجموعة الاستنكار. عادات	9	210.3333	2.12132	.70711
الدنيا المجموعة	9	200.5556	2.60342	.86781

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
الاستنكار. عادات	Hypothèse de variances égales	.273	.609	8.735	16
	Hypothèse de variances inégales			8.735	15.373

Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
.000	9.77778	1.11941	7.40473	12.15083
.000	9.77778	1.11941	7.39684	12.15872

التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

		Valeur	.739
	Partie 1		
		Nombre d'éléments	6 ^a
Alpha de Cronbach		Valeur	.720
	Partie 2		
		Nombre d'éléments	5 ^b
		Nombre total d'éléments	11
		Corrélation entre les sous-échelles	.662
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	.796
		Longueur inégale	.796
		Coefficient de Guttman split-half	.783

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035.

b. Les éléments sont : VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050, VAR00051, VAR00052, VAR00053, VAR00054, VAR00055, VAR00056, VAR00057, VAR00058, VAR00059, VAR00060, VAR00061, VAR00062, VAR00063, VAR00064, VAR00065, VAR00066, VAR00067, VAR00068, VAR00069..

نتيجة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.846	69